يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 198/58

١٦ صفحة

بحجة البناء على أرض زراعية

جرافات بلدية اللد تهدم منزل عائلة اللولو في حي السكة

• اقامة خيمة اعتصام احتجاجية في موقع البيت المهدوم • لجنة المتابعة تعقد اجتماعا • (ص٢)

المجلس التشريعي الفلسطيني يؤكد تمسكه بوقف اطلاق النار ويدين بربرية الحرب لحكومة شارون

• مطالبة برلمانات العالم والمجتمع الدولي والدول العربية بالضغط على اسرائيل لوقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه عرفات • الدعوة لترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية • عريقات يشكك في عودة زيني الى المنطقة في الموعد المقرر •



تفويتا للفرصة على شارون

السلطة الفلسطينية ملتزمة بوقف اطلاق النار

شاؤول موفاز يؤكد ان هدم البيوت الفلسطينية سيتواصل

مقتل مستوطنين في الضفة الغربية

(ص٢ و٣ و٤)

«كتلة السلام» في بيان عام

شارون المسؤول الأول عن سفك الدماء من الجانبين

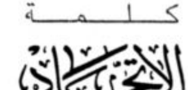
(ص٦)

تضامنا مع كفاح المعاقين

قيادة الهستدروت تعقد اجتماعاً في خيمة الاعتصام في القدس

(ص٦)

كـلـمـة



آلة الهدم الهمجية ترتكب الجريمة في اللد!

* جريمة هدم البيوت العربية في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل التي ترتكبها حكومة الكوارث اليمينية ليست مجرد عملية انتقامية عدائية بل تعتبر جزءاً من سياسة منهجية تستهدف وضع علامة سؤال كبيرة حول الوجود العربي والمصير العربي على أرض الآبا، والأجداد وفي وطنه الذي لا وطن له غيره. فلم يمض نصف يوم على تصريح شمعون پيرس بوقف سياسة هدم البيوت العربية الفلسطينية حتى أكد القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، في لجنة الأمن والخارجية البرلمانية أمس «اننا سنواصل سياسة هدم البيوت حسب الاحتياجات الأمنية»!! وفي الوقت الذي كان يدلي فيه بتصريحه الجرائمي هذا كانت الأيدي الهمجية تمارس الجريمة في الحي العربي في مدينة اللد. فجرافات بلدية اللد تحرسها قوات كبيرة من قوات القمع والقهر القومي السلطوية قامت ظهيرة أمس بهدم بيت عائلة جهاد اللولو المكونة من عشرة أنفار في «حي السكة» العربي في اللد. وتمت هذه الجريمة الوحشية تحت يافطة الحجة الواهية ان البنا، غير مرخص. هذا مع العلم ان الدار اقيمت على أرض طابو وملك خاص للعائلة، وهدمت دون انذار مسبق.

ومن يزر «حي السكة» وغيره من الأحيا، العربية في اللد والرملة وباقي المدن المختلطة يرى بأم عينه الضائقة السكنية الخانقة والوضع الاجتماعي - الاقتصادي المأساوي التي يعاني منهما السكان العرب. ولا نبالغ اذا قلنا انهم يسكنون في «چيتوات»، ما يشبه معسكرات الاعتقال. وبسبب سياسة التمييز وما يشبه سياسة التطهير العرقي لتفريغ وعدم زيادة عدد ونسبة المواطنين العرب في الموازنة الديموغرافية في المدن المختلطة يجري بشكل منهجي متعمد تضييق الخناق على العرب رغم الاكتظاظ والانفجار السكاني والضائقة السكنية. فبشكل متعمد لا يجري تطوير الاحيا، العربية وتلجأ السلطات المحلية والمركزية إلى مختلف الذرائع، بحجة أرض خضرا،، زراعية وغيرها، لتبرير عدم اصدار تصاريح ورخص تتيح للعربي حقه الانساني الأولي ببنا، بيت يأوي عائلته أو لفتح دار جديدة تأوي عائلة شابة من الأبنا،.

ان سياسة هدم البيوت العربية معلم من معالم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية ضد الأقلية العربية الفلسطينية في هذا الوطن المشترك. وهدم بيت جهاد اللولو ليست قضيته لوحده، بل هي قضية كل أهل اللد العرب، قضية كل جماهيرنا العربية وقضية جميع القوى الدمقراطية اليهودية التي ترفع علم حقوق الانسان والمواطن والمساواة الحقيقية بين جميع المواطنين وبغض النظر عن هوية الانتما، القومي أو الطائفي أو الديني.

اننا اذ نحيي الوقفة الوطنية لأهل اللد العرب إلى جانب ضحية الجريمة الهمجية، فاننا في «الاتحاد» معكم لازالة هذا الغبن والعمل على اعادة بنا، البيت المهدوم تعسفاً. كما نناشد هيئات جماهيرنا العربية وقواها التمثيلية والفاعلة بينها، وكل القوى الدمقراطية، تصعيد الكفاح لدفن سياسة هدم البيوت العربية ورفع الغبن التمييزي اللاحق بالمواطنين العرب في اللد وغيرها من المدن المختلطة، لتحسين أوضاعها السكنية والمعيشية والخدماتية.

(«الاتحاد»)

بحجة البناء على أرض زراعية

جرافات بلدية اللد تهدم منزل عائلة اللولو في حي السكة!

• اقامة خيمة اعتصام احتجاجية في موقع البيت المهدوم • لجنة المتابعة تعقد اجتماعاً •

* اللد - لمراسلنا حسن مواسي - أقدمت آليات وجرافات بلدية اللد، بعد ظهر امس الثلاثا،، على ارتكاب جريمة جديدة بحق مواطني المدينة العرب، وهدمت بيت جهاد اللولو في حي السكة العربي في اللد، وذلك بحجة انه تم تشييده على ارض زراعية.

وشرحت سكرتيرة فرع الجبهة الدمقراطية في اللد، المربية مها النقيب، في حديثها لـ «الاتحاد» تفاصيل جريمة الهدم الذي تعرض له البيت المذكور واصفة ذلك: حوالي الساعة الحادية عشرة ونصف قامت قوات بوليسية معززة بمختلف الاذرع الامنية على اغلاق المنطقة الصناعية حيث يقع البيت الذي يعود لعائلة جهاد اللولو، الذي يسكنه (١٠) أفراد، ومنعوا الاهالي من الوصول الى موقع الجريمة، وقامت بهدم المنزل تحت حراسة مشددة للشرطة.

واضافت النقيب: هذا البيت يعود لجهاد اللولو، وهو عامل والامر صادر عن بلدية اللد يقضي بهدم المنزل.

واكدت النقيب رفض الاهالي والاطر السياسية وبالذات الجبهة هذا التوجه من قبل البلدية، والتي تتذرع بشتى الذرائع لهدم البيوت في الاحيا، العربية، وهذه جريمة لا تغتفر.

ودعت النقيب القيادات العربية واعضا، الكنيست ولجنة المتابعة العليا الوقوف الى جانب اهالي اللد العرب والتصدي لهذه الجرائم بحجة البنا، غير المرخص كما يسمونه.

وتساءلت النقيب: لماذا عندما يتعلق الامر بالعرب يتم الاقدام على هدم بيته حتى دون ان يتم ابلاغه عن هدم البيت.

وقام الاهالي في الاحيا، العربية في اللد باقامة خيمة اعتصام احتجاجية على هدم البيت، وتقرر ان يتم عقد اجتماع طارئ للجان الاحيا، العربية في اللد لبحث هذا التطور الخطير، وتقرر المباشرة في اعادة بنا، المنزل.

وقال رئيس لجان الآبا، العربية في اللد لـ «الاتحاد»: منزل جهاد اللولو تم بناؤه على ارض طابو ملك خاص للعائلة، يعيش في هذا البيت (٨) أشخاص، وصدر امر اداري من قبل البلدية، ونحن ندرس ان يعلن الاضراب الشامل في المدارس العربية في اللد احتجاجًا على اقدام آليات وجرافات البلدية على ارتكاب جريمة هدم البيت التابع لعائلة اللولو.



واضاف محدثنا: على الرغم من بكا، واستغاثة ابنا، صاحب البيت عدم هدم المنزل، لكن لا حياة لمن تنادي، ولم تؤثر على معنويات رجال شرطة الهدم والدمار. مع العلم ان نائب رئيس بلدية اللد السابق، اميل حداد (عهد پنحاس عيدان ومكسيم ليڤي) قام بالاستيلا، على ١٥ دونمًا، واقام حولها جدار بدون اي ترخيص.

واكد محدثنا انه طلب من قائد الشرطة الذي تواجد لحراسة هدم المنزل المدعو تسڤي لين، ابراز المستندات بأمر هدم المنزل ولكنه رفض بعد ان اجرى عدة اتصالات.

واشار الى انه تم منع الاهالي من الدخول الى منطقة الهدم لمدة تزيد على الساعتين والنصف حتى اتمت آليات الهدم الجريمة وان هناك امرأة اغمي عليها وتم الاعتدا، على بعض الشبان. وتقرر اعادة بنا، البيت فوراً.

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس
شاؤول موفاز يؤكد ان هدم البيوت الفلسطينية سيتواصل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد الاركان، شاؤول موفاز، انه بنا، على المعطيات التي بحوزته، سيتواصل هدم البيوت في المناطق الفلسطينية، حسب الضرورات والاحتياجات الامنية!!

جا، ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثا،، رداً على سؤال، فيما اذا كان المجلس الوزاري الامني المصغر، قرر فعلاً وقف عمليات هدم البيوت، كما ادعى وزير الخارجية، شمعون پيرس، امس الاول. وقد انتقد عدد من اعضا، لجنة الخارجية والامن البرلمانية، خلال الجلسة، عمليات الجيش الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة هدم البيوت، واغتيال رائد كرمي، في طولكرم.

ونفى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، مسؤولية اسرائيل محاولاً التنصل من مسؤولية اغتيال رائد كرمي، وادعى انه بنا، على المعلومات التي بحوزة جهاز الامن الاسرائيلي، ان كرمي كان يخطط لتنفيذ عمليات انتحارية قريبًا في اسرائيل!!

وادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في تصريح اعلامي، امس الثلاثا،، «ان دولة اسرائيل، موجودة اليوم في اكثر الفترات راحة في المجال السياسي!! وهذا ناجم عن ان العالم أصبح يتفهم اليوم خطر الارهاب!! وتورط السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، في الارهاب»!!

مقاتلات اسرائيلية تخترق الاجواء اللبنانية

* صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اطلق حزب الله اللبناني، امس الثلاثا،، نيران مضاداته الارضية على مقاتلات اسرائيلية خرقت اجوا، الجنوب اللبناني.

واوضح الحزب الاصولي في بيان «ان وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، تصدت مرتين للطائرات الحربية الاسرائيلية المعادية التي انتهكت السيادة اللبنانية فوق اجوا، القطاع الاوسط» من المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار عام ٢٠٠٠.

من ناحيتها اكدت الشرطة اللبنانية تحليق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق جنوب لبنان واستهدافه بمضادات ارضية لم تطله.

يشار الى ان مئات من سكان شمال اسرائيل نزلوا، امس الثلاثا،، الى الملاجئ بسبب سماعهم سلسلة من الانفجارات البعيدة وفق ما اوردت اذاعة الجيش.

وفيما اكدت الاذاعة ان اي اطلاق نار لم يسجل في اتجاه شمال اسرائيل، رجحت ان تكون هذه الانفجارات صادرة عن المضادات الجوية في جنوب لبنان التي اطلقت النار على طائرات اسرائيلية تحلق فوق القطاع.

مقتل مستوطنين في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة الاسرائيلية انه عثر، امس الثلاثا،، على جثة مستوطن مقتول بالرصاص في بيت ساحور، قرب بيت لحم، وانها سلمت للسلطات الاسرائيلية.

وقال المصدر ذاته «ان الامر يتعلق برجل مسن يبلغ من العمر ٧٠ سنة».

واوضح المصدر ان سيارة القتيل «التي تعرضت الى رصاص كثيف» سلمت في مرحلة اولى الى مكتب الاتصال الاسرائيلي في هذا القطاع.

وكانت مصادر امنية فلسطينية ابلغت السلطات الاسرائيلية انها عثرت على جثة الاسرائيلي مسا، امس.

واعلن آڤي پازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ان الرجل هو مستوطن يحمل الجنسيتين، الاسرائيلية والامريكية، وادعى انه «خطف بالقرب من حاجز بيت جالا وان الشرطة الفلسطينية غضت الطرف عن عملية الخطف او انها شاركت فيها».

وذكرت مصادر فلسطينية ان القتيل هو ضابط في المخابرات الاسرائيلية.

وفي عملية أخرى منفصلة قتلت مستوطنة وأصيبت أخرى بجروح بالغة، مسا، امس الثلاثا،، عندما اطلق فلسطينيون النار عليهما عند مدخل مستوطنة چفعات زئيف بالقرب من مدينة رام الله.

واوضحت فرق الاغاثة ان سيارة المرأتين انحرفت عن الطريق واصطدمت بجدار بعد تعرضها للرصاص الفلسطيني.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المجلس التشريعي الفلسطيني يؤكد تمسكه بوقف اطلاق النار ويدين جرائم الحرب لحكومة شارون

• مطالبة برلمانات العالم والمجتمع الدولي والدول العربية بالضغط على اسرائيل لوقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورئيسه عرفات • الدعوة لترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية • عريقات يشكك في عودة زيني الى المنطقة في الموعد المقرر •

* رام الله - «وفا» - جدد المجلس التشريعي التأكيد على دعمه ووقوفه الثابت خلف الرئيس ياسر عرفات وقيادته الحكيمة. وكرر المجلس في بيان أصدره امس، حول الوضع السياسي الراهن، تأييده للمبادرة التي أطلقها في خطابه التاريخي في ١٦-١٢-٢٠٠١، حول ضرورة التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار، والانتقال إلى تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشل وتجميد الاستيطان بكل أشكاله، والعودة السريعة إلى طاولة المفاوضات على أساس الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، والتفاهمات التي تم التوصل إليها.

ودان المجلس بشدة، استهداف الحكومة الإسرائيلية الخطير لشخص الرئيس في تحركاته في المحافظات وبين شعبه، بهدف النيل من صمودنا ووحدتنا الوطنية، وتمسك شعبنا الثابت والقوي بحقوقه الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الأمم المتحدة، وبقصد تدمير عملية السلام، وتكريس الاحتلال للأراضي الفلسطينية، مؤكداً رفضه الحازم لهذا الإجراء الإسرائيلي الوقح. وتوجه إلى جميع الدول العربية والإسلامية الشقيقة، وإلى دول العالم والأمم المتحدة وبرلمانات العالم، لإدانة هذا الانتهاك الفاضح الخطير، مؤكداً أن ذلك لن يفتّ في تصميم شعبنا ورئيسه في المضي قدماً نحو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

كما دان بيان «التشريعي» بشدة، جميع الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية والتصعيد الأخير الخطير، الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية والمتمثل في تدمير المنازل في رفح والعيسوية باعتبارها أعمالاً لا يمكن وصفها إلا بجرائم حرب وسياسة فاضحة للتطهير العرقي، وكذلك جريمة اغتيال الشهيد رائد الكرمي في طولكرم أمس، التي تمثل سياسة إسرائيلية للعودة لسياسة الاغتيالات، وضرباً لجميع محاولات التهدئة التي تقوم بها السلطة الوطنية.

إلى ذلك، استنكر المجلس بشدة، سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق شعبنا الصامد الصابر، وبالتحديد الإغلاق والحصار الظالم للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وإغلاق وحصار مدينة المحبة والسلام، مدينة بيت لحم، خلال احتفالات عيد الميلاد المجيد.

وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية النتائج المدمرة لهذه السياسة العدوانية على عملية السلام والمنطقة بأسرها.

وحذر من مغبة رضوخ المجتمع الدولي لمخططات ومحاولات الحكومة الإسرائيلية المتواصلة، بهدف قطع الطريق أمام الجهود الدولية الرامية لإحياء عملية السلام، وخاصة الجهود الأمريكية والأوروبية والروسية والأمم المتحدة، وكذلك جهود الأشقاء في مصر والأردن من خلال إصرار هذه الحكومة الإسرائيلية على الإبقاء على دورة العنف، واختلاقها الذرائع والتي كان آخرها سفينة الأسلحة، التي نفت السلطة الوطنية أية علاقة لها بها.

ودعا المجلس التشريعي، الأشقاء العرب شعوباً وحكومات إلى التحرك السريع والتقدم بمبادرات من أجل وقف العدوان الإسرائيلي، وسحب البساط من تحت أقدام الحكومة الإسرائيلية ومخططاتها العدوانية، وتأكيد دعمهم وتأييدهم للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية برئاسة الرئيس عرفات.

وتوجه المجلس إلى الأشقاء العرب، لتقديم الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية في مواجهة هذه المخططات التدميرية، التي تقودها الحكومة الإسرائيلية في تدمير القدرات الاقتصادية والبنى التحتية الفلسطينية، وحجز عوائد السلطة من الجمارك والرسوم والضرائب منذ ما يزيد عن ١٥ شهراً.

كما دعاهم إلى تجديد هذا الدعم وزيادته بسخاء، لتلبية المتطلبات العاجلة والفورية لشعبنا وسلطته الوطنية.



وأكد المجلس، رغبة شعبنا في إحياء عملية السلام، والعودة إلى طاولة المفاوضات، داعياً قوى السلام الإسرائيلية إلى رفع صوتها عالياً في وجه عقلية الغطرسة واستخدام القوة العسكرية، عقلية الاحتلال، وتفعيل دورها، ومد جسور الحوار.

وجدد المجلس، مناشدته لبرلمانات العالم، وجميع القوى المحبة للسلام والدمقراطية، من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية، لوقف استخدام سياسة العقاب الجماعي، ورفع الحصار عن تحركات الرئيس عرفات، وعن شعبنا الفلسطيني وعن المجلس التشريعي، الذي تقوم سلطات الاحتلال بمنع أعضائه المنتخبين، بشكل دمقراطي، من التنقل والحركة لأداء مهامه البرلمانية.

في ختام بيانه، دعا المجلس جماهير شعبنا إلى مزيد من الوحدة والتلاحم، والالتفاف حول قيادته الوطنية، مؤكداً أهمية تعزيز الحوار الوطني بين جميع قوى وفصائل شعبنا، بهدف الوصول إلى رؤيا سياسية مشتركة تغلب المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني عقد، امس، الجلسة الأولى من الاجتماع السابع للمجلس في مقره المؤقت في رام الله وغزة برئاسة أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس.

واستعرض أبو علاء الأوضاع السياسية الراهنة، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تمر في هذه المرحلة بمنعطف دقيق وخطير للغاية في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد خاصة بعد أحداث ١١ أيلول، التي اتخذت عنوان «مكافحة الإرهاب» ومحاولة الصاق هذه التهمة بقضيتنا ونضالنا الوطني المشروع.

وندد السيد أبو علاء بالوقاحة الإسرائيلية لحكومة شارون التي وصلت إلى حد فرض الحصار على الرئيس أبو عمار رمز الشعب الفلسطيني ونضاله في وطنه، كما فرضت نفس الحصار على نواب الشعب لتعطيل جلسات المجلس التشريعي.

كما ندد بالحصار غير المسبوق الذي لم يمارسه احتلال قبل الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني ومحاولاته تجفيف الموارد المالية للسلطة وتدمير البنى التحتية السياسية والاجتماعية، وتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني الناشئ.

وانتقد أبو علاء الصمت الدولي وعدم القدرة على الفعل لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية وعدوانه على الشعب الفلسطيني.

وقدم الدكتور صائب عريقات تقريراً حول الوضع السياسي الراهن، وندد بالجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني من تدمير للمنازل وقتل متواصل وجرحى، وقال إن هذه الجرائم تندرج ضمن إطار إرهاب الدولة وهي محاولات مقصودة لتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية.

وندد الوزير عريقات بالحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الرئيس عرفات بين شعبه في الخندق الأول، حيث لا تبعد الدبابات الإسرائيلية عن مقره بأكثر من ٧٠ متراً وقال: إن هذا الحصار يوضح مدى تصميم حكومة شارون في سعيها لتدمير عملية السلام وتدمير السلطة الوطنية.

واستعرض الوزير عريقات الاتصالات التي جرت مع الإدارة الأمريكية للوصول إلي جدول زمني لتنفيذ تقرير لجنة ميتشل كرزمة واحدة. وأوضح أن الجنرال زيني لم يأت بجدول زمني وإنما قام باقتراح تقسيم تنفيذ الاتفاق على أربعة مراحل خلال ثمانية أسابيع تتمحور حول فترة ما قبل تنفيذ تينيت وفترة تنفيذ تينيت وفترة ما قبل تنفيذ ميتشل وفترة تنفيذ توصيات ميتشل.

وأشار الوزير عريقات إلى أن حكومة شارون لم تصادق حتى الآن على توصيات لجنة ميتشل وتقوم بلعبة خداع وتتحفظ على البند الخاص بوقف النشاطات الاستيطانية والبند الخاص باقامة الدولة الفلسطينية، وأن كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية هو محاولة التفاف على ما جاء في تقرير ميتشل حول البندين السابقين.

وقال د. عريقات إن ما جرى في رفح من جريمة إسرائيلية ومسرحية السفينة واغتيال الشهيد رائد الكرمي وهدم المنازل في العيسوية هو محاولة إسرائيلية لمنع عودة المبعوث الأمريكي زيني في الموعد المحدد ١٨ كانون الثاني الجاري ومحاولة لتفادي تنفيذ ما جاء في توصيات ميتشل.

وقال إن شارون يحاول تنصيب نفسه حكماً وخصماً ووضع السلطة في موضع المتهم الذي عليه أن يثبت براءته وهذا أمر مرفوض. وقال الوزير عريقات إن هناك شكاً في عودة الجنرال زيني في الموعد المحدد له يوم ١٨ الجاري وحتى مساء أمس الاول، لم تؤكد الإدارة الأمريكية عودته.

مستشار عرفات

مواصلة الحكومة الإسرائيلية هدم المنازل وتوقف الاجتماعات الأمنية يقودان إلى مزيد من التصعيد

• اسرائيل لا تستجيب للجهود الدولية وخاصة الامريكية • موقفنا واضح وهو مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار •

* رام الله - «وفا» - اعتبر، امس، نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بوقف هدم المنازل، وتوقف الاجتماعات الأمنية سيقود إلى مزيد من التصعيد، مشيرا إلى عدم استجابة الجانب الإسرائيلي للجهود الدولية وخاصة الأمريكية في هذا المجال.

وأشار أبو ردينة، في تصريحات صحفية، إلى توقف الاتصالات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك الاتصالات الأمنية، مشيرا إلى استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياسة التصعيد العسكري السياسي والإعلامي، التي تجر المنطقة إلى مزيد من التصعيد.

وقال أبو ردينة نحن أمام حكومة إسرائيلية مشوشة، منطقها تصعيدي وقراراتها متناقضة واتصالاتها متقطعة، مشيراً إلي أن الحكومة الإسرائيلية تتحدث بلسانين، أو حتى أكثر ولا تعرف ماذا يريدون سوى مزيد من التخبط والتصعيد، ومزيد من خلق الذرائع لتوتير الأوضاع.

وبالنسبة للالتزام بقرار وقف إطلاق النار، أوضح أن لدينا موقفاً واضحاً، وهو قرار الرئيس الذي التزم به أمام العالم في ١٦-١٢-٢٠٠١، مضيفاً أن هذا هو الموقف الرسمي، وهذا هو الموقف الذي سيستمر.

وحمل المستشار الإعلامي لعرفات، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الأخير، مطالباً الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد، خاصة أن الجهود الأمريكية والأوروبية والروسية لا زالت مستمرة.

وذكر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية عادت إلى سياسة الاغتيالات بعد سياسة تدمير البيوت، وهذه كلها محاولات إسرائيلية ليست لتخريب الجهود فقط، وإنما لجر المنطقة مرة أخرى إلى مزيد من التصعيد وخلق الأجواء التي لن تخدم عملية السلام ولن تخدم الجهود المبذولة.

وتابع قائلاً: إن هذا الوضع في منتهى الخطورة وسيؤدي إلى مزيد من التوتر. وبالنسبة لقدوم المبعوث الأمريكي زيني، حتى هذه اللحظة لم نبلغ بعودة زيني، مشدداً على ضرورة وضع جدول زمني لتحقيق «تفاهمات تينت»، و«توصيات لجنة ميتشل».

بيكيه: عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك «في اسرع وقت ممكن»

* عمان - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاسباني، جوزيب بيكيه، أمس الثلاثاء، انه من الضروري لعملية السلام في الشرق الاوسط ان يستعيد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في رام الله منذ اكثر من شهر، حريته في التحرك «باسرع وقت ممكن».

وقال الوزير، الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي، في مؤتمر صحفي، عقده في مطار عمان، اثر لقائه الملك عبد الله الثاني ان «عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك والتنقل في اسرع وقت ممكن لان ذلك ضروري من اجل عملية السلام».

واعتبر ايضا ان «الاسراع برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية سيكون في مصلحة جميع الاطراف».

وردا على سؤال، حرص بيكيه على التقليل من اهمية اي خلافات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشأن عملية السلام، مشددا على اهمية ان يواصل الطرفان «جهودهما المشتركة لانه بدون تنسيق بينهما سيكون من الصعب جدا التوصل الى حل».

كما اشار في هذا السياق الى ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة «متفقان على ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي المحاور الذي ينبغي التحدث معه وان رئيسها شرعي ومنتخب بصورة شرعية».

واضاف «لدينا موقف مشترك بشأن ضرورة تجميد الاستيطان، والتوصل الى حل سياسي للنزاع مؤيد لقيام دولة فلسطينية».

وكان بيكيه اعتبر في تصريحات نشرت الاحد الماضي، ان العمليات الاسرائيلية الاخيرة في قطاع غزة «لا يمكن تبريرها» و«لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تندرج في اطار مكافحة الارهاب» في حين وصف نظيره الامريكي كولن باول هذه العمليات بانها «اعمال دفاعية»!!.

رغم تصفية الكرمي

السلطة الفلسطينية ملتزمة بوقف اطلاق النار لتفوت الفرصة على شارون

• الالاف يشاركون في تشييع جثمان الكرمي في طولكرم • اضراب شامل في المدينة وتعزيزات احتلالية جديدة حولها •

* القدس - لمراسلنا - اعلن امين سر المرجعية (القضايا المتعلقة بالمسائل التنظيمية والقانونية) في حركة «فتح» في الضفة الغربية، حسين الشيخ، امس الثلاثاء، ان قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ١٦ كانون الاول، «لا يزال ساري المفعول».

وقال الشيخ «ان وقف اطلاق النار المعلن من قبل عرفات والسلطة الفلسطينية لا يزال رسميا ساري المفعول بالنسبة لفتح و«التنظيم». واضاف «لقد تحدثت مساء الاثنين مع عرفات الذي اكد لي استمرار (قرار) وقف اطلاق النار». واشار الى وجود «ضغوطات قوية من القاعدة ونكاد نفقد صبرنا بسبب الحرب التي تشنها الحكومة الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون ضد الشعب الفلسطيني».

من جهته، حذر امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس الثلاثاء، من تجدد المواجهات الاسرائيلية - الفلسطينية اثر اغتيال رائد الكرمي قائد «كتائب شهداء الاقصى» في منطقة طولكرم.

وقال البرغوثي تعقيبا على اغتيال الكرمي «هذه خطة سياسية ينفذها الجيش وتقضي بالاطاحة بالرئيس ياسر عرفات وتقويض السلطة والقضاء على رموز السلطة». واضاف «حكومة اسرائيل ماضية قدما في تنفيذ هذه الخطة بالرغم من الجهد الدولي والجهد الفلسطيني بالتهدئه».

وحذر البرغوثي، الذي تتهمه اسرائيل «بتدبير الانتفاضة»، من تدهور الوضع مجددا. وقال «نحن مقبلون على مزيد من المواجهات وتوسيع دائرة العدوان الاسرائيلي ونحن مقبلون على حلقة جديدة من المواجهة». واضاف «محض اوهام من يعتقد ان هناك املا للوصول الى حل مع شارون».



وشارك نحو عشرة الاف شخص، امس الثلاثاء، في تشييع جثمان رائد الكرمي، قائد «كتائب شهداء الاقصى»، الذي يؤكد فلسطينيون ووسائل اعلام اسرائيلية ان اسرائيل تقف وراء اغتياله، امس الاول الاثنين.

ونقل جثمان الكرمي (٣٠ عاما) الذي لف بعلم فلسطيني على الاكتاف من مستشفى المدينة الى المسجد القديم حيث صلي عليه قبل مواراته الثرى.

واقسمت مجموعة من المسلحين الذين راحوا يطلقون النار في الهواء، بكثافة على الانتقام و «الثار لدما، قائد كتائب الاقصى في طولكرم».

واعلنت «كتائب الاقصى» مسؤوليتها عن هجوم مسلح شنته، امس الاول الاثنين، اثر مقتل الكرمي، واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر قرب نابلس في شمال الضفة الغربية.

وقتل الكرمي في انفجار عبوة ناسفة وهو يمر في احد شوارع مدينة طولكرم ولم تعلن اسرائيل، رسميا، اغتياله، لكن وسائلها الاعلامية نشرت تقارير تؤكد ذلك.

وساد الإضراب الشامل مدينة طولكرم، وأغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على الشهيد «رائد سعيد الكرمي».

وتجمع الألاف من المواطنين من مختلف مناطق المحافظة منذ صباح الباكر أمام «مستشفى الشهيد د. ثابت ثابت الحكومي» لتوديع الشهيد وإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على طولكرم، ودفعت بمزيد من قواتها ودباباتها باتجاهها في الوقت الذي تمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات الإسرائيلية واصلت تمركزها على المدخل الجنوبي للمدينة وعلى مفترق فرعون وفي محيط الارتباط العسكري وكلية «خضوري» غرب المدينة، وفي محيط مستوطنة «بيت حيفر» المقامة على أراضي ضاحية شويكة.

يذكر، أن التيار الكهربائي ما زال مقطوعاً عن المدينة وضواحيها جراء قصف قوات الاحتلال المتمركزة في محيط خضوري المدينة ليلة أمس الاول، بالرشاشات الثقيلة، مما أدى إلى تخريب المحولات الكهربائية وشبكة الضغط العالي التي تغذي المدينة و الضواحي.

وأعادت قوات الاحتلال إغلاق طريق الكفريات جنوب طولكرم بالسواتر الترابية بعد أن فتحتها الأسبوع الماضي.

قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة سلمية على حاجز سردا بالقرب من رام الله

• مداهمات واعتقالات • اطلاق نار بشكل عشوائي • تجريف اراض ومنع تجول •

* رام الله - «وفا» - اعتدى جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز سردا شمال غرب رام الله والبيرة مساء امس على المشاركين في المسيرة السلمية التي نظمتها «اللجنة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني» مما أدى إلى إصابة خمسة منهم على الأقل بجروح واختناق.

وكانت المسيرة قد انطلقت من جامعة بيرزيت بمشاركة أجانب مؤيدين للقضية الفلسطينية ومؤمنين بعدالة مطالب شعبنا.

ودانوا سياسات العقاب الجماعي وقمع الحريات التي يتفنن في ممارستها الاحتلال والتي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان.

وهتف المشاركون بصوت واحد مطالبين باعادة كافة الحقوق للشعب الفلسطيني وجلاء الاحتلال عن كافة الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وحملوا اليافطات باللغات العربية والعبرية والإنجليزية التي تشدد على أهمية وضع حد للاحتلال البغيض ولعدوانه المستمر بحق الحياة البشرية والعملية التعليمية.

وأطلقت، صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من بوابة «معبر رفح» النار بصورة عشوائية. وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية أطلقت النار عدة مرات بدون سبب. إلى ذلك، شوهدت العديد من الأليات العسكرية الاحتلالية تتجمع بالقرب من منطقة الدهنية في رفح.

ومنع جنود الاحتلال، صباح امس، مواطني قريتي بيت فوريك وبيت دجن- شرق نابلس من الخروج من القريتين، وذلك في خطوة احتلالية تهدف إلى إحكام الحصار على القريتين وعزلهما عن العالم الخارجي.

وقال مواطنون إن جنود الحاجز العسكري المقام على مدخل القريتين منعوهم من مغادرة قراهم بعد ان احتجزوهم لساعات طويلة في طوابير طويلة ومنعوهم خلالها من التقدم أو التراجع للخلف، وأن أياً من المرضى أو النساء، أو الأطفال لم يستثنوا من هذه الإجراءات اللاإنسانية.

وأوضحوا أن قوة عسكرية راجلة وأخرى تستقل سيارات جيب عسكرية رابطت على أطراف الشارع الرئيس الواصل بين القريتين، وذلك بهدف قطع الطريق على المواطنين الذين تدفعهم الحاجة الماسة إلى سلوك الطرق الترابية الوعرة للوصول إلى مدينة نابلس، حيث أعادوا الكثير من المواطنين المرضى الذين كانوا يحاولون الوصول للمدينة لمراجعة الأطباء المختصين.

وداهمت قوات الاحتلال امس، بلدة كفر لاقف في محافظة قلقيلية.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال قاموا بتفتيش العديد من منازل البلدة وعبثوا بمحتوياتها، واعتقلوا خلال عملية المداهمة المواطن رامي أحمد عساف (٢٢ عاماً) أثناء تواجده في منزله والمواطن جمال حسني عساف (٣٨عاماً)، وذلك على حاجز احتلالي تمت إقامته امس على مدخل البلدة، وقام جنود الحاجز بايقاف المركبات الفلسطينية والتدقيق في بطاقات المواطنين ومنعهم من دخول البلدة أو الخروج منها.

إلى ذلك، عززت القوات الاحتلالية، امس، من تواجدها على الطريق الرئيسة الموصلة إلى مدينة قلقيلية وعلى الطرق الرئيسة الموصلة إلى المحافظات الفلسطينية الأخرى.

وداهمت، صباح امس، قوات الاحتلال تعززها الآليات العسكرية، منازل المواطنين في قرية دير أبو مشعل غربي رام الله.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال حاصرت القرية، وأغلقت جميع منافذها، وأطلقت أعيرة نارية وقنابل صوتية، مما أثار الرعب بين المواطنين.

وجرفت، صباح امس، قوات الاحتلال مساحات من الأراضي الواقعة غربي قرية أم النصر شمال قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن جرافة إسرائيلية قامت تحت حراسة دبابة احتلالية وثلاثة جيبات عسكرية بتجريف مساحات من الأراضي غربي القرية المذكورة.

محرر «وفا» السياسي في رسالة الى باول

ليس هناك دم أزرق وآخر أحمر

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: سنرسل للسيد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي صور الخيام والأنقاض والأطفال والنساء والعائلات المشردة، التي أنتجها إرهاب الدولة الإسرائيلي في رفح، ونرفق معها صور القتل والاغتيال وآخرها ما تعلق بالجريمة الأخيرة ضد الشهيد رائد الكرمي واثنين من رفاقه في طولكرم، فلم نعد نؤمن بمناشدات الإدارة الأمريكية التي تقف صامتة ومكبلة عند ما يتعلق بدمنا، وتهرع إلى مساندة شارون وهو يملأ الدنيا أكاذيب وحججاً لا تقف حتى على قدم واحدة.

سنبعث للسيد باول صور الأباتشي الأمريكية والدبابات والطائرات الأخرى وهي تقصفنا وتدمر منازلنا وتنتج مخيمات جديدة تعيد صور المخيمات القديمة إلى الذاكرة، ومعها الألم والقهر والغضب على الموقف الأمريكي الذي لم يتزحزح منذ النكبة الأولى، وعندما كاد .. عاد اللوبي اليهودي ليضغط وتراجع الأمل وانعدم الرجاء.

لقد فعلنا ما في وسعنا، وقدمنا أوراق اعتمادنا كبناة للسلام، وحتى عندما أصبح السلام مكلفاً لأنه لم يُثبّت أقدامه، وبدا مثل سراب بسبب الأصولية العنصرية التي يقودها شارون، وأصبح شعبنا يشعر بالإحباط الذي يسحبه إلى حافة اليأس، فاننا تمسكنا بالسلام، وخاطبنا شعبنا العظيم المجرّح وتنظيماته وقواه، بالصبر والتوقف عن كل ما يوتر الأجواء. وقد استجاب شعبنا بنسبة ساحقة شهد بها العالم، غير أن شارون استمر في جرائم حربه، وبدا كما لو أن الهدوء يزعجه ويغيظه ويشعل هياجه.

ماذا يتوقع وزير الخارجية الأمريكي، وكم يمكن استمرار الضغط على شعبنا المناضل وهو يتعرض لكل هذا الذبح والقتل والتشريد!

لقد جندتم العالم للحرب على الإرهاب، وضربتم بلا هوادة أو رحمة في أفغانستان، وأصبتم المدنيين بطريق الخطأ عدة مرات، ومع ذلك ساندكم العالم، وبخاصة العرب، على أمل أن تكيلوا ولو مرة واحدة بمكيال واحد، فالإرهاب له مسمى واحد لا يخفى عليكم ولا يختلف عليه أحد، يتساوى في ذلك إرهاب الأفراد والجماعات، وإرهاب الدولة، مثلما على أمل أن تنظروا إلى الاحتلال الإسرائيلي على أنه آخر الاحتلالات في عالمنا، وأن الديمقراطية وحقوق الإنسان والشعوب تقضي باختفائه وكنسه إلى الأبد، ولا فرق أن يكون المحتل حليفاً أو غير حليف، فالاحتلال شر وإرهاب مطلق، يرفضه التحالف لأن القاعدة في كل تحالف ينبغي تأسيسها على الخير والعدل والسلام والاستقرار، وليس على الهيمنة والاستقواء.

ولن تفلح الحرب على الإرهاب، ولو كانت تقودها القوة العظمى في العالم، لأن الإرهاب وليد الظلم والقهر الذي يخرج الناس من جلودهم، ويدفعهم إلى أعمال يائسة ما داموا لا يستطيعون دفع البطش والقتل والمهانة عن أسرهم ومنازلهم وحرماتهم. إن الحرب على الإرهاب تتطلب عملاً جاداً موازياً وحرباً على ما يحفز الإرهاب ويجعله أداة من لا أداة له، وأول هذا العمل الجاد الموازي التعامل مع إرهاب الدولة الإسرائيلي والاحتلال بنفس الروح من التعامل مع الحرب على الإرهاب أينما كان، وليس بالتماس الأعذار لشارون وحكومته في جريمة حربه الأخيرة ضد رفح، ووصفها بأنها تدبير وقائي!! هل اغتيال رائد الكرمي ورفاقه في طولكرم يوم أمس الاول هو تدبير وقائي كذلك؟! وإلى متى تستمر الولايات المتحدة في الإذعان وتصديق الأكاذيب الشارونية، التي تزعم بأن جريمة الحرب استهدفت الأنفاق بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية!! لا شك أن السيد باول يعلم جيداً أن مصر أكثر حرصاً على عدم جرّ المنطقة إلى الحرب وعلى إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة، ولديه من المعلومات والتقارير وصور الأقمار الاصطناعية ما يكفي لاعتبار ما يروّجه شارون كذبة في مسلسل كذب لا ينطلي على الرأي العام الإسرائيلي ولا حتى على السذّج. فكيف ينطلي على الولايات المتحدة الأمريكية؟!

ولا نريد أن نطيل عليك أيها المبجّل، فنحن نعلم مدى انشغالك وانخراطك في مسؤولياتك الجسام، لكن هذا لا يعفيك من الالتفات إلى ما يجري فوق الأرض الفلسطينية من ذبح وقتل وتشريد. راجين النظر إلى الدم الفلسطيني على أنه دم وليس ماء، وأن دماء البشر تتساوى فلا فرق بين دم ودم، مثلما لا فرق بين لون ولون.

النائبان غوجانسكي ومخول يتفقدان ظروف اعتقال الفتية في سجن الشارون وأوفيك

• الفجوة كبيرة بين ظروف اعتقال الفتية الفلسطينيين والفتية الاسرائيليين •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام أعضاء اللجنة البرلمانية لتقدم الطفل برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، بجولة في سجن أوفك للفتيان وفي الجناح السابع للأسرى الامنيين الفتيان في سجن الشارون وذلك للاطلاع على اوضاع الفتيان في السجون الاسرائيلية.

ويقبع في الجناح السابع في سجن الشارون ٤٥ فتى فلسطينيًا من سن ١٤ – ١٨ عامًا ومعظمهم في القدس الشرقية ومع بطاقات هوية زرقاء وحكموا بتهم وصفت بأنها أمنية.

وتجول اعضاء اللجنة البرلمانية في غرف الاعتقال وخرجوا بانطباعات سلبية جداً حول ظروف الاعتقال الصعبة لهؤلاء الفتيان ومن الازدحام داخل غرف الاعتقال. واشتكى الفتيان من نقلهم من الجناح ٨ الى الجناح ٧ وأكدوا ان ظروف الاعتقال في الجناح ٧ اصعب واكثر اكتظاظًا ولا توفر الامكانيات للالتقاء مع جميع الاسرى كما ان غرف الاعتقال اصغر ولا يتوفر فيها تلفاز كما لا يتوفر ملعب للرياضة. واشتكوا أيضًا من تقييدهم في اثناء ذهابهم الى العيادة.

وقال مدير سجن الشارون، غندور طافش، لاعضاء اللجنة، انه خلال الفترة الماضية انخفض عدد الاسرى الامنيين في حين زاد عدد المساجين الجنائيين بشكل ملحوظ وهذا ما حمل ادارة السجن على دمج الجناحين ٧ و٨ للاسرى الامنيين.

وبرر مدير السجن تقييد السجناء، خلال تنقلهم داخل السجن بالقيود، بالقول انه بعد وقوع اعمال عنف صعبة بين الاسرى والسجانين اسفرت عن وقوع اصابات بينهم تقرر تقييد الاسرى حال خروجهم من غرفة الاعتقال بقيود في الايدي.

وفي سجن اوفيك التقى اعضاء اللجنة البرلمانية مع فتيان في صفوف تعليمية حيث يدرسون ٤ ساعات خمسة ايام في الاسبوع. ويتوفر في السجن غرفة حاسوب متطور وبامكان الفتيان ان يتدربوا مرتين في الاسبوع في غرفة التدريب الرياضي.

وقالت مديرة السجن، ايلاي غولدبرغ، ان التوجه في السجن تغير. وان عدد حوادث العنف انخفض بشكل جوهري منذ ان تغير التوجه. هذا

ويقبع في هذا السجن ١٠٠ فتى معظمهم اسرائيليين ادينوا بتهم جنائية وهم في سن من ١٤ – ١٨ عامًا. ونصف المعتقلين عرب وقسمًا منهم معتقل بتهمة امنية بسيطة.

وعلم اعضاء اللجنة انه بعد سنة ونصف السنة سيتم جمع كل الفتيان المعتقلين بتهم جنائية او امنية في بناء جديد يتسع لـ ٢٤٠ معتقلاً ويكون خاصًا بالفتيان.

واعتبر النائب مخول ان التوجه تجاه الفتية من السجناء الامنيين وغالبيتهم القصوى من القدس الشرقية، متهمين بالقاء الحجارة او زجاجات حارقة، يقوم على أساس العقاب المتواصل والتشديد غير المبرر، بعيداً عن النهج التثقيفي التربوي والتأهيلي القائم في سجن اوفك للسجناء الجنائيين على بعد امتار فقط الذين تتوفر لديهم كل الوسائل. وقال مخول ان جذور هذا التمييز هي في اعتبار السجناء الامنيين خطأ حالات صعبة وغير قابلة للصلاح، فلا يتم التوظيف فيهم، بينما الحقيقة ان السجناء الامنيين هم اكثر السجناء وعيًا سياسيًا واجتماعيًا وربما ثقافيًا أيضًا. ودعا الى مساواة ظروفهم والتجاوب مع مطالبهم العادلة.

واكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان ظروف الاعتقال القائمة وبشكل خاص الازحام والرطوبة في غرف الاعتقال هي ظروف صعبة جداً ولا تناسب ابناء الشبيبة. وطالبت ادارة السجن التخفيف قدر الاماكن عن الفتية الفلسطينيين وفسح المجال امامهم لممارسة الرياضة وازالة مشبكات الحديد عن شبابيك غرفهم التي تعيق عليهم التنفس الطبيعي او الرؤية في الخارج والاهتمام، بشكل خاص، بالمتطلبات الاجتماعية لابناء الشبيبة في جيل المراهقة.

واكدت غوجانسكي ان الفارق شاسع بين سجن اوفيك وبين الجناح ٧ في سجن الشارون وهذا تجاوز لمبدأ المساواة في ظروف الاعتقال الذي تتضمنه الوثيقة الدولية لحقوق الولد. واكدت انه حق الفتية الفلسطينيين الحصول على ظروف اعتقال مساوية لتلك المتوفرة للفتية الاسرائيليين.



ضمن النقاش في الكنيست

بركة: الحكومة تغلق آذانها ازاء كل القضايا الاجتماعية، وقضية المعاقين هي وصمة عار على جبينها

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شارك، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي محمد بركة في جلسة قيادة الهستدروت في خيمة المعاقين المعتصمين في القدس.

وطرح بركة موضوع المعاقين المعتصمين على جلسة الكنيست. وطالب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بأن تناقش الكنيست وتقرر في هذا الموضوع في جلسة الكنيست، وليس في اللجان حيث ان اللجان فشلت في ايجاد حلول مقبولة، كذلك فشلت لجنة الوزراء المعينة في ايجاد حل مقبول. واكد بركة في نقاشه ان حكومة اسرائيل تغلق آذانها ازاء كل القضايا الاجتماعية وقضية المعاقين تشكل وصمة عار على جبين الحكومة وعلى الكنيست ايجاد حل عادل لهذه القضية الحساسة والانسانية.

في تعقيبه على قرار المحكمة العليا في قضية العنصري شوحط

بركة: القرار تصدى لتعسف السلطة وينبغي ان يكون نهائيًا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شارك النائب الجبهوي، محمد بركة، في مظاهرة رفع الشعارات والتي قادها عرب النقب ودمقراطيون يهود وطالبوا بأقصاء المسؤول عن جهاز التعليم البدوي في وزارة التعليم، موشي شوحط، كما طالب المتظاهرون المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بفتح ملف جنائي ضده والتحقيق معه لتصريحاته العنصرية، والذي وصف البدو بالعطشى للدماء!!

وقد اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيًا يقضي بألزام وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، بأعطاء تفسير للمحكمة عن الاسباب التي تمنع الوزارة من إقالة شوحط.

واعتبر بركة قرار المحكمة ايجابيًا جداً، اعطى يد العون للمواطنين العرب في النقب امام تعسف السلطة ويجب ان يصبح القرار نهائيًا بحيث تشكر السلطة القضائية قوة ردع للسلطة ولتثبيت محكمة العدل العليا انها تشكل مرجعًا ضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية.

إدارة سجن شطة تنتهك أبسط حقوق الاسرى وتذلهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – على اثر زيارة قام بها المحامي فؤاد سلطاني، محامي جمعية انصار السجين، للاسرى السياسيين العرب مواطني اسرائيل في سجن شطة، تبين له من اقوال الاسيرين وليد دقة وكريم يونس، ان ادارة السجن اتخذت لنفسها منهجًا ينص على انتهاك حقوق الاسرى وتشويش حياتهم في السجن، وقد تمثل ذلك بحملات تفتيش واسعة النطاق اجرتها ادارة السجن ثلاث مرات خلال اقل من اسبوعين، حيث أحضرت لمهمة التفتيش وحدة خاصة تابعة لادارة السجون، وقد قامت هذه الوحدة بأجبار الاسرى على خلع ملابسهم وتفتيشهم عراة، بالاضافة الى تكسير الابواب والجدران في غرفهم، وتفكيك الاجهزة الكهربائية التي يملكها الاسرى، مما ادى الى موجة من الغضب الشديد في صفوف الاسرى، وقد تم عزل احدهم في الزنزانة بسبب معارضته خلع ملابسه.

لقد حذر الاسرى من ان استمرار الوضع على ما هو عليه من شأنه ان يفجر الاوضاع في سجن شطة ويزيد من حالة التوتر التي تسود في السجون نظراً للاوضاع السياسية المتردية.

هذا وقد أرسل المحامي فؤاد سلطاني رسالة الى كل الجهات المعنية وفيها احتجاج شديد على ما يحدث، وذكر في الرسالة ان ممارسات ادارة سجن شطة تعتبر انتهاكًا لأبسط الحقوق، ودعا الى وقف مثل هذه الممارسات فوراً.

خلال ٤٥ عامًا

العليا تلزم وزارة المعارف بتبرير أسباب عدم فصل رئيس سلطة المعارف البدوية في النقب

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – ألزمت هيئة المحكمة العليا برئاسة القاضي أهرون براك، رئيس المحكمة العليا، وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، بتسويغ رفضها عدم فصل رئيس سلطة المعارف البدوية العربية في النقب، موشيه شوحط، من منصبه خلال (٤٥) يومًا.

وكانت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، واتحاد لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية في النقب، و٤٩ هيئة ومنظمة أهلية وشعبية ناشطة في مجال التربية والتعليم، والنائبين طلب الصانع وأحمد الطيبي، قد تقدموا بالالتماس للمحكمة العليا ضد وزيرة المعارف، والتي ترفض فصل شوحط، الذي يشغل منصب رئيس سلطة المعارف البدوية، وذلك في اعقاب تصريحاته العنصرية النتنة ضد عرب النقب التي تفوه بها في شهر تموز ٢٠٠١ لصحيفة امريكية، وصف خلالها عرب النقب ونعتهم بتصريحات عنصرية!

وكانت النيابة العامة للدولة قد طلبت من المحكمة العليا رفض الالتماس الذي تقدم به السكان العرب في النقب ضد شوحط ووزيرة المعارف.

وقال نشطاء من الذين تقدموا بالالتماس الى المحكمة العليا ضد وزيرة المعارف ان قرار رئيس المحكمة العليا اصدار امر احترازي يجبر وزيرة المعارف بالرد على المحكمة الالتماس خلال (٤٥) يومًا امرًا ايجابيًا. وان المعركة ستتواصل حتى يتم فصل شوحط من منصبه.

ويذكر ان المديرة العامة لوزارة المعارف قد عينت فاحص في تصريحات شوحط العنصرية وأوصى حينها بطرد شوحط من منصبه.

وعلى الصعيد ذاته نظمت هذه الهيئات في اثناء مناقشة الالتماس مظاهرة احتجاجية امام المحكمة العليا تطالب بطرد موشيه شوحط، من منصبه فورًا، لان ابقاءه يعني استمرار الجهل والامية لدى عرب النقب.

يوم دراسي حول العنف في الوسط العربي في جفعات حبيبه

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك العديد من اهالي سخنين، امس الثلاثاء، في اليوم الدراسي حول العنف في الوسط العربي وذلك في المركز اليهودي – العربي، جفعات حبيبه. واستمع الحضور خلال اليوم الدراسي الى العديد من المحاضرات حول سبل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة قدمها مختصون. واكد مدير فرع جفعات حبيبه في الشمال، غزال ابو ريا، على ان تفاقم هذه الظاهرة يلقي بظلاله السلبية على شتى النواحي الحياتية للمجتمع العربي، ولهذا لا بد من تضافر الجهود للحد منها.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ان هذا اليوم الدراسي جاء من اجل التوعية والتخفيف من قضية العنف في المجتمع.

وقد شارك في هذا اليوم الدراسي العديد من العائلات من سخنين، كذلك جرى نقاش وحوار مفتوح من اجل بناء مجتمع خالٍ من العنف.

وتحدث أيضًا مدير مدرسة سخنين الثانوية، المربي محمد حيادري، الذي قال: يجب معرفة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة والعمل على نبذها وتشجيع التسامح والتساهل. وقال صالح ابو ريا: يجب على كل أب منا ان يهتم بتربية ابنائه وبتوعيتهم وتحذيرهم من التأثر من ظاهرة العنف ونبذها.

نعي وجيه فاضل

ابناء الحاج حسن أحمد الناطور «ابو مثقال» واحفاده في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي الوالد والجد

الحاج حسن أحمد الناطور

«ابو مثقال»

الذي وافته المنية أمس الثلاثاء ٢٠٠٢/١/١٥ عن عمر ناهز ٩٣ عامًا قضاها في أعمال البر والتقوى.
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

– ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ولده القاضي أحمد الناطور في قلنسوة

«كتلة السلام» في بيان عام

شارون المسؤول الأول عن سفك الدماء من الجانبين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، هو المسؤول الاول والمباشر عن كسر وخرق وقف اطلاق النار، وبدء حملة جديدة من العمليات والاعتداءات المسلحة، حيث تعتبر العملية قرب مستوطنة «شفي شومرون»، الاولى فقط في مسلسل العمليات، وشارون عرف ويعرف جيداً ما الذي يفعله، فالإقدام على تصفية واغتيال رائد كرمي، هو جريمة نتيجتها معروفة سلفًا، وشارون هو المسؤول عن عواقبها وعن الدماء التي ستسفك».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، تعقيبًا على سياسة شارون وهدم البيوت في رفح واغتيال رائد كرمي في طولكرم.

واكدت «كتلة السلام» في بيانها، ان اعضاء منها التقوا، امس الاول الاثنين، عدداً من الفلسطينيين، اكدوا لهم ان رائد كرمي، ساهم في الشهر الماضي وهذا الشهر، وبشكل فعّال، في منطقة طولكرم، وحتى انه سار في مقدمة مظاهرة، نظمت تأييداً لخطاب ياسر عرفات الذي دعا فيه الى وقف اطلاق النار، لكن، جاء في بيان «كتلة السلام»، «أبى شارون الا ان يرد وبوضوح بعمل استفزازي قاتل وبشع، هدفه جر الطرف الآخر الى تنفيذ عمليات انتحارية، تمنع «الخطر»، وفق اعتبارات ومفاهيم شارون، المتجسد بالبدء بتنفيذ تقرير وتوصيات ميتشل لتجميد الاستيطان وللبدء في مفاوضات نهايتها ستكون انهاء الاحتلال وفك المستوطنات. وبرفضهم ذلك يتحمل اريئيل شارون وبنيامين بن اليعيزر وشاؤول موفاز، المسؤولية كاملة عن الدماء التي قد تسفك قريبًا، من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي».

وأكدت الكتلة في بيانها حول هدم البيوت في العيسوية ورفح «ان بيساره الذي هو شمعون بيرس، يؤكد اريئيل شارون، وكأنه سيوقف هدم البيوت، لكن بيمينه، رئيس بلدية القدس الغربية ايهود أولمرت، يهدم البيوت ويقذف بأصحابها الى العراء في القدس الشرقية، وكشف شارون عن نواياه الحقيقية في حديثه عن «حزام أمني»، في قلب رفح، ولأجل ذلك مطلوب هدم آلاف البيوت الفلسطينية، وبذلك يسعى شارون الى الحرب ويصب الزيت على نارها».

بناء على طلب النيابة العامة

إرجاء النظر في الالتماس ضد إخلاء سكان الكهوف في جنوب الخليل



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اثر طلب ممثل النيابة العامة، والتي وافقت عليها جمعية حقوق المواطن ومن تمثلهم، تأجلت الجلسة التي كانت معينة لليوم، والتي كانت مخصصة لبحث التماس الجمعية ضد اخلاء سكان الكهوف في جنوب الخليل. وقد تأجلت الجلسة لمدة ثلاثة أشهر بهدف «عرض الموضوع امام رئيس هيئة الاركان ووزير «الامن» لبحثه». وتقول المحامية منال حزان، من «جمعية حقوق المواطن»، في معرض ردها على التأجيل، ان هذا التأجيل الذي طلبته الدولة يدل على نجاح الضغط الجماهيري، الذي نظمته الجمعية وعدة أجسام اخرى.

وينص قرار التأجيل على الامور التالية:

١. حتى تقديم الرد من قبل النيابة العامة، لا تقوم الدولة باخلاء اي فرد من الفلسطينيين سكان المغر في جنوب الخليل.

٢. اي تغيير في توجه الجيش للموضوع يتطلب تبليغًا لجمعية حقوق المواطن.

٣. رد النيابة العامة يجب ان يتمحور حول كافة الالتماسات التي قدمتها الجمعية بخصوص قضية سكان المغر.

ومن الجدير بالذكر، فانه في شهر حزيران ٢٠٠١ قدمت النيابة العامة للمحاميتين نيطع عمار ومنال حزان من الجمعية اقتراح قيادة المركز في الجيش للقيام بترتيب مقبول على كافة الاطراف، على اساسه لا تقوم قيادة المركز في الجيش باخلاء الفلسطينيين في جزء من الموقع، وتستمر في تطبيق «قانون» الاغلاق في الاجزاء الباقية مع السماح للسكان بالدخول الى اراضيهم في نهاية الاسبوع لزراعة اراضيهم والاعتناء بها. المحامية منال حزان رفضت هذا الاقتراح بسبب انه يمس بحقوق المدعين في السكن في الارض وفلاحتها، وأيضًا بسبب كونه محاولة لجعل السكان «يخلون» الارض «بإرادتهم» في نهاية الامر.

عقد راية الصلح في المشهد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من أهالي المشهد والجليل وعدد من النواب العرب والرؤساء والشيوخ والوجهاء، عقدت، يوم الجمعة الماضي، راية الصلح بين شقي عائلة حسن في المشهد، بعد ستة اعوام ونيف من قتل نور الدين جمال حسن (قتل بتاريخ ١٩٩٥/٩/٥ على يد عبد الحليم وخالد وليد صبحي حسن واثنين من اخوالهم من قرية الجلمة قرب جنين).

وبدأت مراسيم الصلح بدخول الجاهة المرافقة لعائلة القاتلين حيث حمل الراية البيضاء والدهم وليد صبحي حسن.

في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) حيث جرت مراسيم الصلح، رحب مدير المدرسة، الاستاذ عبد العزيز حسن، بالحضور ثم سلم العرافة لرئيس مجلس كفركنا، واصل طه، الذي بذل جهوداً كبيرة لإحلال الصلح. ثم دعا اهل المشهد وآل حسن خاصة لفتح صفحة بيضاء، كما ترحم على الشيخ طاهر كريم ابو فؤاد، عضو لجنة الاصلاح القطرية، الذي توفي العام الماضي.

ودعا طه الحاج سلامة محمود حسن، عم المرحوم، نيابة عن شقيقه الحاج جمال واولاده واقاربه، لعقد راية الصلح. بعد ذلك قام الشيخان عوض خلايلة ويحيى محمد علي بعقد راية الصلح وألقيا كلمتين بهذه المناسبة حثا فيها على اصلاح ذات البين والسلام. ودعوا للشيخ طاهر ابو فؤاد بالرحمة وللشيخ صالح خنيفس بالشفاء.

وقام عضو الجاهة الشيخ علي شتيوي بتسليم الدية للحاج سلامة ومقدارها مئة ألف دولار. بعد ذلك تحدث الشيخ محمد سلامة حسن عن اهل الفقيد وطمأن الجميع في بداية كلمته ان هذا الصلح لا رجعة فيه. وحيا كل الجهود، التي بذلت لإحلال الصلح حتى نبقى مرابطين على ارضنا وفي بلادنا. وخصّ بالذكر المرحوم الشيخ طاهر ابو فؤاد، ودعا للمرضى بالشفاء وللاحياء بالصلاح، ونصح الجميع بالثبات على الحق والدين والايمان والعمل الصالح.

وألقى كلمة عائلة القتلة الاستاذ عبد الفتاح مصباح حسن، الذي اكد ان ما حل بعائلة حسن منذ ست سنوات يعتبر كارثة ومصيبة على الجميع. وطلب في ختام كلمته من اهل الفقيد العفو والصفح والغفران وشكر الجاهة على ما بذلته من جهد لإحلال الصلح، كما شكر اهل قرية المشهد.

وألقى كلمة عائلة حسن محمود حافظ حسن الذي اثنى فيها على جهود الجاهة وشكر العائلة وكل من حضر للمشاركة في هذا الصلح، ثم دعا الجميع لتناول طعام الغداء. وختم طه مراسيم الصلح بقوله: وبهذا نكون قد طوينا صفحة سوداء في تاريخ هذا البلد وفتحنا صفحة بيضاء بحمد الله.

جدير بالذكر ان النواب دهامشة وبركة وبشارة وكنعان حضروا عقد راية الصلح.

تهديد النائب الطيبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم النائب د. أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير»، بيانًا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، قال فيه أنه تلقى تهديداً عبر البريد الالكتروني في الكنيست، من مجهول، يهدده بأنه سيندم في حال دخل الى مدينة حيفا.

وجاء التهديد، في أعقاب الاعلان عن مشاركة الطيبي، في يوم دراسي بعنوان: «دمقراطية مدافعة في عهد الارهاب»، تنظمه ثانوية «ليوبيك» في مدينة حيفا، يوم الاحد القادم، بناء على دعوة من ادارة المدرسة للنائب الطيبي.

وحول الطيبي، البريد الالكتروني، لمكتب أمن الكنيست، لفحص ومعالجة الموضوع ومعرفة هوية مرسل التهديد ومن يقف وراءه.

وقال الطيبي، انه سيشارك في اليوم الدراسي ولن يردعه التهديد عن طرح أفكاره والنضال ضد الاحتلال.

تضامنا مع كفاح المعاقين

قيادة الهستدروت تعقد اجتماعاً في خيمة الاعتصام في القدس

* القدس – لمراسلنا – عقدت قيادة الهستدروت جلستها الأسبوعية، يوم أمس الثلاثاء، في خيمة الاضراب للمعاقين أمام وزارة المالية في القدس، وشارك في الجلسة التضامنية العديد من رؤساء اللجان العمالية الرئيسة في مختلف أماكن العمل.

وأكد رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، في كلمته ان الهستدروت كحركة اجتماعية تقف إلى جانب المعاقين في مطالبهم، واتهم الحكومة بالاهمال لعدم اهتمامها بحل المشكلة والاستجابة لمطالب هذه الشريحة من المجتمع. واعلن ان أماكن العمل المختلفة في القطاعين العام والخاص، تعقد اجتماعات للعاملين لمدة ساعتين بين التاسعة صباحاً والحادية عشرة لاعلان التضامن مع المعاقين من قبل الهستدروت. والمفاجئ ان هناك استجابة في أماكن العمل في القطاع الخاص. كذلك أعلن عن قرار قيادة الهستدروت بفتح حساب تبرعات من قبل العاملين، كل عامل يتبرع بيوم عطلة سنوية، من أجل دعم المعاقين ودعا الجمهور وأرباب العمل وكل صاحب ضمير التبرع لهذا الحساب، حيث ستكون هذه الأموال مساهمة في الاستجابة لمطالب المعاقين.

وتحدث العديد من المشاركين في الجلسة ومنهم الفنانة غيلا الماغور، التي تبرعت بقيمة عطلتها السنوية وعبّرت عن دعمها للمعاقين، وتحدث العديد من ممثلي المعاقين أيضاً. وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان هذه الحكومة فاشلة في كافة المجالات، مثلما هي فاشلة في حل مشكلة المعاقين حتى الآن. ودعا إلى الاستمرار في الاضراب حتى تستجيب هذه الحكومة لمطالبهم العادلة.

وكان حضر الجلسة متضامناً النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وحضرت أيضاً، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي إلى الخيمة قبل بدء الجلسة متضامنة.

وفي حديث مع النقابي الجبهوي جهاد عقل قال: «منذ اليوم الأول لاضراب المعاقين والهستدروت تقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وقررنا، أيضاً، القيام بحملة اعلامية من أجل دعمهم معنوياً والضغط على الحكومة بالاستجابة لمطالبهم ووقف معاناتهم وآلامهم في هذه الظروف القاسية، وسوف تقوم غرفة الطوارئ في الهستدروت بواسطة طاقم خاص بالرد على استفسارات الجمهور وبشكل خاص في كيفية التبرع وتقديم الدعم لهذه الشريحة من المجتمع».



مباشرة محاكمة والد الشهيد ابو صالح في القدس:

التهمة: الاعتداء على چاي رايف «قاتل» ابنه!

• المحامي جبارين: ابو صالح لم يتمالك نفسه في تلك الأثناء وعلى المحكمة تفهم الأمر! •

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – نظرت محكمة الصلح في مدينة القدس، أمس الأول الاثنين، النظر في قضية والد الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح من سخنين، بحجة الاعتداء على قائد مركز شرطة مسچاف السابق، چاي رايف، في اثناء مداولات «لجنة اور» التي تحقق في أحداث هبة اكتوبر ٢٠٠٠ في الوسط العربي.

واستمعت المحكمة، أمس الأول، إلى شهادة حراس المحكمة العليا.

وقال محامي ابو صالح، المحامي حسن جبارين، من «عدالة»، الذي يترافع عن ابو صالح: لقد اعترف ابو صالح بالتهمة الموجهة اليه، ولكن نحن نسعى لاقناع المحكمة إلى الوضعية الخاصة التي مر بها ابو صالح في اثناء مداولات «لجنة اور»، والذي أكد في اثناء التحقيق معه انه في اثناء تقديم رايف شهادة كيف قتل ابنه الشهيد، رأى ابنه أمامه، وانه لم يتمكن من تمالك نفسه ولا السيطرة على نفسه في تلك الأثناء. فقد كان الجو متوتراً، والافادة حول مقتل الشابين في سخنين كانت صعبة، وأدت إلى ما وصلت اليه.

ردأ على اعتقال مواطن من قلنسوة بتهمة تهريب انتحاريين

رئيس بلدية قلنسوة: وزارة الداخلية هي المسؤولة، ونحن نرفض هذا التوجه المغلوط الذي يسيء للجماهير العربية

* قلنسوة – لمراسلنا حسن مواسي – حمّل رئيس بلدية قلنسوة، المهندس عبد الرحمن سلامة، وزارة الداخلية مسؤولية ما تروج له وسائل الاعلام، عن القاء القبض على مواطن من قلنسوة قام بتقديم المساعدة لتنفيذ عمليات انتحارية داخل الخط الأخضر.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» نفى سلامة ما ورد في وسائل الاعلام، أمس الأول الاثنين، وان المذكور (محمود الهمشري) ليس من سكان قلنسوة. وأشار سلامة إلى وجود ما بين ٣٠٠ – ٤٠٠ شخص يحملون بطاقات هوية مسجل فيها مكان الاقامة قلنسوة. وهذا غير صحيح، وان وزارة الداخلية تقوم بتسجيل أمثال هؤلاء الأشخاص بدون علم البلدية.

وأضاف سلامة: نحن في قلنسوة بلدية ومواطنين نرفض هذا التوجه الاعلامي ونرفض توجيه التهم لنا كمواطني قلنسوة وجماهير عربية ككل، واتهامنا باننا نسعى إلى تقديم المساعدة لأشخاص يريدون تنفيذ عمليات داخل الدولة. وبين سلامة انه توجه إلى وسائل الاعلام العبرية التي لم ترد على البلدية، ودون أي رد يذكر. وأكد سلامة ان قلنسوة بلدية وأهالي يرفضون هذه المعاملة التي تسيء إلى سكان المدينة بشكل خاص وللجماهير العربية بشكل عام، في محاولة لاعطاء صبغة التعاون مع جهات خارجية ضد الدولة.

هذا وكانت وسائل الاعلام قد كشفت النقاب أمس الأول عن وجود شخص يدعى محمود الهمشري اعتقل على هذه الخلفية بعد ان سمحت المحكمة المركزية في تل أبيب الكشف عن تفاصيل القضية التي بدأت يوم ٢٨/١٢/ ٢٠٠١.

في مستشفى «شيبا»

طفلة رضيعة تناولت حقنة وغرزتها في عينها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هناك شك بأن اهمال طبيبة في مستشفى، «شيبا» في «تل هشومير»، أدى إلى ان تتناول رضيعة عمرها ثمانية أشهر، الحقنة التي تركتها الطبيبة بجانبها، وغرزتها عدة مرات في عينها.

وتبين من التحقيقات، ان الطفلة الرضيعة، أدخلت إلى المستشفى قبل أسبوعين للعلاج بعد اصابتها بالتهاب في الرئتين وصعوبة في التنفس. وبعد فترة قصيرة من ادخالها إلى المستشفى، طُلب من والدها نقلها إلى غرفة العلاج في القسم الخاص بالأطفال لغرض ربطها بجهاز لمساعدتها على التنفس. وقال الوالد، انه طلب من الطاقم الطبي، ان يبقى في الغرفة مع ابنته خلال العلاج، لكن الطبيبة رفضت ذلك وطلبت منه مغادرة الغرفة مؤكدة له: «لا تقلق، ان الطفلة بمسؤوليتي»، لكن والد الطفلة، رفض مغادرة الغرفة وسوغ ذلك بأن الطبيبة فتاة صغيرة وغير خبيرة كما يبدو: «لذلك رفضت طلبها لمغادرة الغرفة، إلا أنها أصرت على ان اغادرها وغادرتها». وبعد دقائق من مغادرة الغرفة، استدعوا الوالد بسرعة، وقال الوالد: «دخلت إلى الغرفة وذهلت مما رأيت، العين اليمنى للطفلة، كانت منتفخة كالبالون، وقد بدأ الطاقم الطبي بالغمغمة والتأتأة عندما سألت عن السبب لذلك، وقالت الطبيبة، ان الطفلة تناولت الحقنة التي كانت بجانبها وغرزتها في عينها»!!

وقال الوالد، انه جرى اجراء عمليتين للطفلة بعد اصابتها بالحقنة في عينها. وأمس الأول جرى فحص لعين الطفلة، وقال الطاقم الطبي الذي أجرى الفحص انه لا خطر على عين الطفلة، وهي ستتماثل للشفاء. وبعد اسبوعين عندما يزول الانتفاخ كلياً، يتأكد الطاقم الطبي من حجم الضرر النهائي للعين. قال الوالد: «منذ الحادث ونحن نبكي يومياً، فلا يعقل ادخال طفلة للمعالجة من ضيق التنفس وتخرج من المستشفى عوراء بسبب اهمال طبيبة».

وقدم والد الطفلة شكوى إلى الشرطة ضد الطبيبة، متهماً اياها بالاهمال.

وقال نائب مدير مستشفى «شيبا»، د. زنيڤي روطشطاين، تعقيباً على الحادث: «يجري الحديث عن حادث مؤسف ومؤلم، كان يجب ان لا يحدث اطلاقاً. وقد كانت في الغرفة طبيبة اخصائية وممرضة ذات خبرة في العلاج، وعلى الرغم من ذلك اصيبت الطفلة. وبعد الاصابة جرت معالجة مكثفة لشبكية عين الطفلة بواسطة «الليزر» لمنع أي ضرر مستقبلي للعين. وجرت أمس الأول فحوصات للطفلة، وتبين ان العلاج نجح ولا توجد أخطار على رؤية الطفلة، وبعد ان تنهي الشرطة تحقيقاتها، سنتدارس خطواتنا القادمة في القضية، وسنتدارس في أعقاب ذلك ونعيد النظر مجددا في سياسة المستشفى اخراج الوالدين من الغرفة عند معالجة الأطفال الصغار».

الحاج أبو مثقال الناطور في ذمة الله

* قلنسوة – لمراسلنا – انتقل إلى رحمته تعالى أمس في مدينة قلنسوة الحاج الفاضل ابو مثقال الناطور وهو من الشخصيات البارزة في أعمال البر والتقوى ومعروف بورعه وتقواه وهو والد القاضي أحمد الناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا.

رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته وألهم أهله الصبر والسلوان.

مطالبة السلطة بالكف عن اصدار أوامر هدم في قرى النقب غير المعترف بها

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – دعا سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وزارة الداخلية، وقف توزيع أوامر الهدم لبيوتهم، التي شيدوها بدون ترخيص وفندت ادعاءات وزارة الداخلية.

وأضاف الأهالي: نحن ندعو وزارة الداخلية وقف ملاحقة السكان البدو في القرى غير المعترف بها، وعدم توزيع أوامر الهدم، وخصوصا في فصل الشتاء، واذا هدمت البيوت لن يجد المواطنين المأوى لهم. وفي الوقت الذي ترفض وزارة الداخلية منحهم تراخيص للبناء، لا بل وان تعمل وزارة الداخلية على ايجاد حل جذري لهذه المشكلة. وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت أمراً ادارياً لهدم مسجد تابع لعشيرة العزازمة في الآونة الأخيرة.

الزام شركة «هيدرو» الحيفاوية باخلاء المواد الخطيرة فوراً إلى «رمات حوفيف» والا ستحاكم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مُركّز فرع المواد الخطيرة في لواء حيفا التابع لوزارة البيئة، اينجي ساغي، أمس الثلاثاء، أمراً ضد شركة «هيدرو» الحيفاوية، يلزمها باخلاء المواد السامة فوراً، ويطالب الأمر مدير الشركة بالعمل الفوري، لاخلاء كل المواد الخطيرة والسامة، الناجمة عن عمليات الانتاج والموجودة في المكان بدون رخصة، ونقلها إلى مجمع النفايات في «رمات حوفيف». وطالب ساغي، مدير الشركة، في الأمر بأن يحضر له وثيقة من مجمع «رمات حوفيف»، تؤكد انه نقل النفايات السامة والمواد الخطيرة إلى المجمع. وتبين ان عدم تنفيذ الأمر، يعتبر مخالفة للقانون والعقاب عليها ثلاث سنوات من السجن الفعلي، أو غرامة مالية تتراوح بين (٣٠٠) ألف شيكل و(٢ ١) مليون شيكل.

خلال الأيام القادمة

مركز الحكم المحلي يلتمس إلى «العليا» لالزام الحكومة بتعويضه عن اعفاء المقرات الدبلوماسية من «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، المستشار القضائي لمركز الحكم المحلي، المحامي نتان مئير، بتقديم التماس إلى «المحكمة العليا»، خلال الأيام القليلة القادمة، لالزام الحكومة بتعويض السلطات المحلية، عما تتكبده من خسائر سببها اعفاء الممثليات والسفارات الأجنبية وبيوت ومقرات ومكاتب السفراء والقناصل، من ضريبة «الأرنونا».

وقال الدار، في بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، ان اعفاء هؤلاء ومقراتهم من دفع «الأرنونا»، يتسبب بخسائر مالية للسلطات المحلية تزيد عن (٣٠) مليون شيكل سنوياً، ولا يوجد أي مبرر أو مصداقية، كي تمنح الحكومة امتيازات مالية، على حساب السلطات المحلية، بينما الحكومة هي المستفيدة من تلك الاعفاءات.

وقال الدار، ان رؤساء السلطات المحلية، لا يعارضون اطلاقاً اعفاء المقرات الدبلوماسية الأجنبية، من دفع «الأرنونا»، لكن المطلوب، ان تتحمل الحكومة عبء ذلك وليس السلطات المحلية.

وأشار الدار في البيان الصحفي، إلى انه جرى قبل أشهر، الاتفاق على صياغة الالتماس للمطالبة بالزام الحكومة تعويض السلطات المحلية عن اعفاء المقرات والأملاك الدبلوماسية من «الأرنونا»، وبعد التداول، تقرر تقديمه خلال الأيام القريبة.

خليجي ١٥: «الاخضر» المتخصص اسيويا و«الازرق» الافضل خليجيا في قمة مبكرة افتتاحها اليوم

بقلم: ميشال الحاج

* الرياض -و.ص.ف- شاءت قرعة دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الرياض من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الحالي ان تجمع منتخبي السعودية المضيف والكويت حامل اللقب في مباراة الافتتاح في قمة مبكرة قد تحدد الى حد ما ملامح البطل الجديد.



منتخب السعودية - الأفضل أسيويا



منتخب الكويت - الأفضل خليجيا

وتتجه الانظار اليوم الى استاد الملك فهد الدولي الذي سيحتضن مباريات البطولة، حيث ستلي حفل الافتتاح المباراة المرتقبة بين «الاخضر» المتخصص اسيويا، و «الازرق» الافضل خليجيا، في اعادة للمباراة الاولى بينهما في الدورة الماضية في «خليجي ١٤» في البحرين عام ١٩٩٨.

ففي البحرين، فازت السعودية على الكويت ٢-١ لكن الاخيرة عادت واحرزت اللقب للمرة الثانية على التوالي والتاسعة في تاريخها بعد ان تعادلت الاولى مع قطر سلبا في مباراتها الاخيرة، وهما تتصدران الترشيحات بقوة هذه المرة مع تفوق للاولى بشكل ملحوظ.

وتحولت كأس الخليج في الايام الاخيرة الى حديث الشارع الرياضي في البلدان الخليجية المعنية وحتى في بعض البلدان العربية الاخرى، لان لها نكهتها الخاصة وطابعها المميز، وتبقى المنافسات فيها مثيرة الى اللحظات الاخيرة، ولانها لا تعترف بالترشيحات ابدا.

وتعتبر كأس الخليج بمنزلة كأس العالم بالنسبة الى الدول الخليجية حتى اطلق عليها في بعض الاحيان «موندبال الخليج»، وفعلا كانت منذ انطلاقها عام ١٩٧٠ في البحرين وحتى الان واحدة من انجح البطولات الكروية الاقليمية في العالم، وهي تحافظ على استمراريتها ونجاحها رغم تعدد الارتباطات القارية والعالمية وانشغال اللاعبين مع انديتهم ايضا في بطولات قارية بلغ فيها المستوى حدا مرتفعا.

وادت هذه الاستمرارية الى بناء منتخبات قوية مع مرور الوقت حتى وصلت كرة القدم الخليجية الى العالمية بدءا من عام ١٩٨٠ عندما شارك المنتخب الكويت في اولمبياد موسكو ثم تأهل بعد عامين الى مونديال اسبانيا ٨٢ ليكون اول منتخب عربي من اسيا يحقق هذا الانجاز.

وكرة سبحة الظهور في المحافل الدولية، فخاض العراق نهائيات مونديال ٨٦ في المكسيك، والامارات مونديال ايطاليا ٩٠، ثم السعودية عام ٩٤ و٩٨.

معطيات جديدة تدخل في حسابات المنتخبات الستة المشاركة هذه المرة، فخمسة منها هي السعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان، شاركت في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، ووحدها الكويت فشلت في تخطي حاجز الدور الاول منها بعد خسارتها امام البحرين في المباراة المشهودة صفر-١.

وقدمت المنتخبات الخمسة في التصفيات مستويات متفاوتة لكن ظهرت بعض اللمسات الفنية على بعض اللاعبين وبدأ تطور ملحوظ في المستوى، خصوصا في ما يتعلق بمنتخبي البحرين وعمان، كما ان الامارات تخلصت من عقدة النكسات المتتالية ونجحت في احتلال المركز الثاني في مجموعتها وخوض الملحق الاسيوي قبل ان تخسر امام ايران، وكشف منتخب قطر عن وجه جديد له بقيادة مدرسة فرنسية وضعت خطة لتحقيق الانجازات على المدى البعيد.

ولم يكن غريبا على احد ان تصب الترشيحات في مصلحة المنتخب السعودي لاحراز لقب بطل الخليج للمرة الثانية في تاريخه بعد الدورة الثانية عشرة عام ١٩٩٤ في الامارات، لانه انتزع صدارة المجموعة الاولى القوية في التصفيات وتأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وفضلا عن ذلك، فان المنتخب السعودي سيلعب على ارضه وبين جمهوره، ما سيكسبه دعما اضافيا لكسر القاعدة لانه كان يدخل معظم دورات الخليج مرشحا اول لاحراز اللقب ثم تتبخر احلامه في النهاية، حتى ذهب البعض الى القول ان سبب فشل «الاخضر» في احراز عدد من القاب دورات الخليج حتى الان هو ضغط الترشيحات التي تنصب عليه قبلها.

وفرض المنتخب السعودي نفسه واحدا من الافضل اسيويا ان لم يكن الافضل، فهو سيطر سيطرة شبه تامة على كأس الامم الاسيوية في دوراتها الخمس الاخيرة، فاحرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، وخسر في النهائي مرتين امام اليابان عامي ٩٢ و٢٠٠٠، كما اجبر المنتخبات العالمية على متابعته لانه كان طرفا في نهائيات مونديالي الولايات المتحدة ٩٤ وبلغ فيه الدور الثاني وفرنسا ٩٨.

وبقي لغز دورات كأس الخليجي محيرا بالنسبة الى المنتخب السعودي رغم كل هذه الانجازات اسيويا وعالميا وحتى عربيا من خلال كأس العرب التي يحمل لقبها في البطولة الاخيرة في الدوحة عام ٩٨، لكن المنطق الكروي يفرض نفسه في هذه الدورة حيث اتجهت اراء جميع المتابعين باتجاه «الاخضر» واعتبروه المرشح لاحراز اللقب بنسبة عالية جدا مقارنة مع امكانات لاعبيه وجهوزيتهم ومعنوياتهم المرتفعة.

واكد الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على اهمية دورات الخليج «لقد اصبحت جزءا من تاريخ منطقة الخليج وحضارتها»، مشيرا الى «الاهتمام التي تحظى به من قادة دول مجلس التعاون كجزء من اهتمامهم بقطاع الشباب والرياضة الذي تبوأ مكانة متميزة بين دول العالم».

واعرب عن «ثقته الكاملة بتقديم المنتخب السعودي مستويات مشرفة تتناسب مع حجم الاعداد للمشاركة في الدورة من اجل تحقيق انجاز مشرف وان تقدم المنتخبات عروضا راقية تعكس مدى التطور الذي وصلت اليه كرة القدم في دول التعاون».

لكن الامير سلطان قال بعد اجتماع له مع الجهازين الفني والاداري واللاعبين «دائما كان المنتخب السعودي يرشح للقب منذ ثلاثين عاما لكنه حصل عليه مرة واحدة عام ١٩٩٤»، موضحا «كان هناك سوء حظ في اغلب البطولات وعدم توفيق لكن لدينا لاعبين يملكون الخبرة للمنافسة».

واجرى مدرب «الاخضر» ناصر الجوهر بعض التغييرات في التشكيلة واختار في النهاية العناصر القادرة من وجهة نظره على احراز اللقب ويبرز منها الحارسان محمد الدعيع ومحمد الخوجلي وعبداله سليمان واحمد خليل واحمد الدوخي ومحمد شليه وخميس العويران وعبدالله الواحد وطلال المشعل وعبدالله الجمعان وسامي الجابر وابراهيم ماطر ومرزوق العتيبي، مستبعدا بعض اللاعبين الاخرين امثال عبيد الدوسري ومحمد الشلهوب.

وسيفتقد المنتخب جهود لاعبين مميزين هما نواف التمياط لانه لم يتعاف تماما من الجراحة في ركبته وعبدالله الشيحان بسبب الاصابة.

وكان الشك يحوم حول مشاركة نجم الوسط الواكد لكنه اكد جهوزيته بعد ان شعر بتحسن كبير وربما يكون اساسيا امام الكويت اليوم.

ولم تكن النتائج التي حققها المنتخب السعودي في مبارياته الودية استعدادا للدورة مقنعة بعد مشوار حافل في التصفيات، فخسر امام زيمبابوي صفر-٢ ثم فاز على رومانيا بمنتخبها الرديف ٢-صفر، وعلى ايسلندا ١-صفر وتألق فيها قائده سامي الجابر.

احتكار كويتي

في الجهة المقابلة، يقف المنتخب الكويت صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب بعد ان احتكره تسع مرات، حتى باتت كأس الخليج «ماركة مسجلة» باسمه تربطه فيها علاقة حميمة جدا الى درجة انها التصقت به.

ولا يريد لاعبو المنتخب الكويتي التفكير بغير احراز اللقب رغم ان «الازرق» ليس في افضل احواله حاليا بعد ان مر بفترة حرجة منذ خروجه من الدور ربع النهائي لكأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان بالهدف الذهبي على يد السعودية بالذات بعد ان تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢.

وازدادت الازمة حرجا بعد خروج المنتخب من الدور الاول لتصفيات كأس العالم وتقديمه عروضا متواضعة لا تليق باسمه، فلم يجدد اتحاد الكرة عقد المدرب التشيكي دوشان يورين وتعاقد بعد فترة مع مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس الذي لم يحقق النتائج المرجوة حتى الان واجرى تعديلات كثيرة على التشكيلة التي طال الاعلان النهائي عنها.

واستجدت امور تعني كثيرا المنتخب الكويتي بعد اعلان الاتحاد الاسكتلندي التعاقد مع فوغتس لتدريب منتخب خلفا لكريغ براون لبدء اعداده لتصفيات كأس الامم الاوروبية المقبلة، ورغم نفي المدرب الالماني الامر اكثر من مرة، فان الاسكتلنديين مصممون على التفاوض معه، وربما تتضح الرؤية عقب دورة كأس الخليج.

وبناء على كل ذلك، قد يكون من الصعب على «الازرق» الحفاظ على لقبه ومواصلة «تخصصه» في دورات الخليج لكن التجارب السابقة تؤكد انه احرز اللقب في دورات لم يكن احد يرشحه فيها لذلك.

وكما اكد الشيخ احمد الفهد وزير الاعلام الكويتي ورئيس اتحاد الكرة على «اهمية دورات الخليج في تطور كرة القدم في المنطقة وايصالها الى العالمية»، فانه اعتبر «حظوظ جميع المنتخبات متساوية مع ترجيح كفة السعودية لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها».

واضاف الفهد «السعوديون الاقرب الى الكأس ولا استبعد المنتخب الكويتي لكن استعداداته لم تكن على المستوى المطلوب اذ كان من المقرر ان يشارك في الدورة الافرو اسيوية ودورة العاب غرب اسيا لكنهما اجلتا».

وعن المباراة مع السعودية بالذات قال «انها غير عادية، فمن الطبيعي ان تكون المباراة الاولى استثنائية لكن لن تحدد نتيجتها الفائز باللقب وخير دليل على ذلك ما حصل في خليجي ١٤».

ويبدو ما سيقدمه المنتخب الكويتي في كأس الخليج مجهولا الى حد ما خصوصا ان فاز في مباراة واحدة تحت اشراف فوغتس منذ تسلمه المهمة مطلع ايلول الماضي وكانت على زيمبابوي ٣-صفر.

برنامج الدورة

١٦-١-٢٠٠٢: السعودية - الكويت
١٧-١: الامارات - عمان وقطر - البحرين
١٩-١: الكويت - عمان
٢٠-١: الامارات - قطر والسعودية - البحرين
٢٢-١: الكويت - البحرين
٢٣-١: عمان - قطر والسعودية - الامارات
٢٥-١: الكويت - قطر
٢٦-١: البحرين - الامارات والسعودية - عمان
٢٨-١: الكويت - الامارات والبحرين - عمان
٢٩-١: السعودية - قطر

على الطائر الميمون

هبوعيل مجد الكروم الى رومانيا ومباراة ودية مع بطل رومانيا

• من رامي صديق •

* يغادر في تمام الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الاربعاء، فريق هبوعيل احمد مجد الكروم متوجها الى سينايا في رومانيا لاجراء معسكر تدريبي رياضي - اجتماعي لمدة خمسة أيام حيث سيجري الفريق المجدلاوي تدريبين في كل يوم. هذا اضافة الى مباراة ودية مع بطل رومانيا فريق دينامو بوخارست، وعدا عن كرة القدم فقد علمنا ان هذا المعسكر أتى كتعويض لعدم تمكن الفريق من السفر خلال تحضيرات الصيف الأخير الى معسكر تدريبي حيث يقول في هذا السياق المدرب شمعون هداري «الأمور تسير جيدا في الفريق ونحن نرمي من وراء هذا المعسكر رفع معنويات اللاعبين بهدف احراز نتائج طيبة في المباريات القادمة».

اما عن المعسكر فسيتغيب اللاعب بوريس كريموس بسبب وفاة والده وكذلك حسين سلامة بسبب الخدمة العسكرية. ويرافق البعثة الاداريان علي سلامة وصالح سليم.

هبوعيل شباب الناصرة يضم المهاجم دافو كوزونشفيلي

* تعاقدت ادارة هبوعيل شباب الناصرة، من الدرجة الثانية مع المهاجم دانو كوزونشفيلي ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم، وكان اللاعب قد بدأ الموسم في صفوف هبوعيل عرب الشبلي. وقد شارك في المباراة يوم السبت امام هبوعيل المغار وساهم في تحقيق الفوز (٣:صفر) بتسجيله احد الأهداف من جهة اخرى تواصل ادارة الفريق النصراوي منح الثقة للمدرب توفيق راشد الذي يقود الفريق في الطريق الصحيح للهروب من منطقة الخطر وكذلك للحارس الصاعد فادي عزام، ابن الحارس القديم منير عزام، ومعه ايضا جميع اللاعبين المحليين.

(فهمي دراوشة)

اتحاد شفاعمرو يطلب مبلغ (٧٠) ألف شيكل مقابل بطاقة اللاعب نزيه حلاحلة

• من: رامي صديق •

* ما زال الغموض يكتنف مستقبل المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة، الذي يتغيب عن الملاعب بسبب الاصابة منذ أكثر من شهرين. فبالرغم من اجرائه كل الفحوصات اللازمة الا انه لم يتقرر بعد اذا ما كان حلاحلة بحاجة لاجراء عملية جراحية. ولهذا فقد تقرر ان يقوم حلاحلة اليوم بالخضوع لفحص جراحة خاص الذي من خلاله فقط ستتضح مدى الاصابة وعندها البت نهائيًا فيما اذا كانت هنالك امكانية لعودته للتدريبات وبالتالي المشاركة في مباريات فريقه هبوعيل عكا.

في سياق آخر وبما يخص اقتناء بطاقة اللاعب نزيه فقد علمنا ان المبلغ الذي تطلبه ادارة فريقه الأم الاتحاد - شفاعمرو هو (٧٠) ألف شيكل هذا في حال توجه اي فريق عدا عن مكابي شفاعمرو الذي لا ينطبق عليه ذلك.

هذا الاسبوع

سلفة مالية لهبوعيل الطيرة

• من: رامي صديق •

* من المفروض ان تقوم بلدية الطيرة، هذا الاسبوع بتحرير سلفة مالية تصل قيمتها الى (٥٠) الف شيكل هذا بناء على تعهد من رئيس البلدية خليل قاسم لإدارة الفريق الطيراوي وقد أكد لنا الاداري نهاد حمدان صحة هذه المعلومات واضاف ان الأمور تسير الآن بشكل منتظم وفي حال تحرير السلفة المالية فانها ستكون دفعة معنوية ممتازة للفريق.

يبقى أن نذكر على أن كادر الفريق اكتمل حيث يتدرب فيه (٢٠) لاعبًا ولا تنوي الادارة ضم او تحرير اي لاعب حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

في حرفيش

مفاوضات متقدمة لضم أربعة لاعبين جدد عشية اللقاء الخارجي أمام شفاعمرو

• من عدنان طربيه •

* فريق هبوعيل حرفيش في وضع لا يُحسد عليه في لائحة الدوري. فهو يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة، وقد تأزم وضعه أكثر بعد هزيمته الأخيرة وفي عقر داره امام هبوعيل كفركنا بأربعة أهداف نظيفة. ادارة الفريق وعشية اللقاء الخارجي والصعب أمام شفاعمرو، تعمل جاهدة هذه الأيام لتعزيزه بأربعة لاعبين جدد لتقوية صفوفه، وهؤلاء هم دودو بن شوشان مهاجم طيرة الكرمل حاليا وبطاقته تعود لهبوعيل عكا، شارون فعكنين من كريات اتا، موشيه كوهين من هبوعيل عكا، وشلومي كبيسا من كريات شمونة. وحتى مساء أمس تم الاتفاق نهائيًا مع موشه كوهين، واليوم من المتوقع انهاء المفاوضات مع الثلاثة الآخرين، ليتم تسجيلهم غدا في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليتسنى لهم المشاركة أمام شفاعمرو.

قاسم بركة يرجع لتدريب الملاكمة في شفاعمرو


قاسم بركة - الملاكمة ستبقى في شفاعمرو

* تمت هذا الاسبوع جلسة في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو السيد عرسان ياسين حيث تم التشاور حول فريق الكفوف الذهبية الشفاعمري الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم قاسم بركة والذي أوقف عن عمله بسبب تقليص الميزانية للمركز الجماهيري. وقد حضر هذا الاجتماع الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري ودكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل والمدرب قاسم بركة والبطل توفيق بسيسي وبعد المداولة والتشاور قرر رئيس البلدية وطلب من الأستاذ امين عنبتاوي ارجاع المدرب قاسم بركة الى عمله للتدريب في المركز الجماهيري ويذكر ان بلدية شفاعمرو والمركز الجماهيري يدعمان البطل توفيق بسيسي حيث يعمل توفيق بالمركز الجماهيري.

وأكد رئيس البلدية دعمه للملاكمة في شفاعمرو واعتزازه بانجازات الفريق كما اكد الأستاذ امين عنبتاوي في كلمته على الدعم الكامل الذي ناله الفريق منذ عشر سنوات.

وشكر د. وليم شحادة رئيس البلدية ومدير المركز الجماهيري وأشار ان الفرصة قريبة جداً لينعكس هذا الدعم بانجاز هائل على شفاعمرو ووسطنا العربي.

لاحداث هزة في الضريق

المدير المدرب محمود شدافنة يستبدل ايمن حبشي في تدريب هبوعيل اكسال بكرة السلة

• وعودة المخضرم محمد خميس دراوشة •

* بعد أن قاطع الفريق منذ نهاية الموسم الماضي ولأسباب شخصية عاد لاعب كرة السلة المخضرم، المحامي محمد خميس دراوشة ليتدرب في صفوف هبوعيل اكسال وليبدأ المشاركة معه في مباريات جولة الاياب للدرجة الثالثة والتي ستبدأ يوم الأحد القادم، وتشكل عودة اللاعب دفعة قوية للفريق حيث كان يعتبر العمود الفقري له في المواسم الماضية.

من جهة أخرى قررت الادارة استبدال المدرب ايمن حبشي بالمدير واللاعب السابق محمود شدافنة من أجل إحداث هزة في الفريق المتواضع في نتائجه هذا الموسم.

تجدر الاشارة الى أن التدريبات تجرى في القاعة الرياضية الحديثة التي سعى المجلس المحلي برئاسة موسى دراوشة الى اعدادها بصورة كاملة مع احدث المعدات لتلائم متطلبات الفرق الرياضية.

ويبرز في صفوف الفريق رغم النتائج المتواضعة اللاعب المحامي عبد السلام دراوشة الذي نأمل ان يبدأ الفريق بحصد النتائج الجيدة، كي ينافس في الموسم القادم على بطاقة الارتقاء.

الاداري وليد شدافنة من جهته يؤكد ان الفريق جيد وصاحب تجربة، ومع دعم المجلس والجمهور وبناء قاعدة عريضة من الشبيبة يمكنه تحقيق الانجازات في المستقبل.

ويضم الكادر هذا الموسم كلا من: احمد محمدية، المحامي عبد السلام دراوشة، فهمي عبد اللطيف دراوشة، ناصر وحيد دراوشة، وسام دراوشة، محمد يوسف شدافنة، ايهاب عبد العال، ايهاب عبد الهادي، أيمن حبشي وسليمان دراوشة، ويشرف على إدارته وليد شدافنة، عبد الله عبد الهادي والمدير المدرب محمود شدافنة.

(فهمي دراوشة)

أزمة مادية تعصف بهبوعيل جلجولية قد تؤدي الى تحرير جميع لاعبي التعزيز

• من رامي صديق •

* بالرغم من النتائج الطيبة التي يحققها فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية، واحتلاله مرتبة متقدمة في قمة اللائحة، الا ان الأمور المادية لا تسير هناك بخطى ثابتة خاصة وان الفريق لم يتلق منذ بداية التحضيرات سوى (٤٥) الف شيكل. هذا بالرغم من مصادقة المجلس على ميزانية تصل الى (٥٠٠) الف شيكل، وازاء هذا الوضع صرح لنا مدير الفريق حلمي عودة قائلا «مهنيا الأوضاع ممتازة وأكبر اثبات على ذلك النتائج التي أحرزها الفريق حتى الآن ولكن العقبة الأساسية التي تقف امامنا، هي عدم توفر موارد مادية مما يعيق من تقدمنا. ولهذا فإنه خلال فترة لا تتعدى العشرة أيام ان لم يقم فيها المجلس بتحرير سلفة مالية، لا تقل عن (١٠٠) الف شيكل سنضطر عندها لتحرير جميع لاعبي التعزيز وسيحل مكانهم لاعبون ناشئون من فريق الشبيبة.

وعلى صعيد مباراة الفريق القادمة أمام بيتار كريات جات فقد علمنا انه سيتغيب عنها ثلاثة لاعبين اثنان منهم بسبب البطاقات الصفراوات وهما عودة عودة وكمال طرابين اما الثالث فهو فلاديمير بلوخ بسبب الاصابة.

صباح اليوم

بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والمرتبة الأولى ستشارك في بطولة العالم

• من رامي صديق •

* تنطلق اليوم الاربعاء، بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي تقام في بيسان ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحًا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، حيث تشمل البطولة عدة سباقات لمسافات مختلفة. بمشاركة أجيال عدة من الجنسين ويبرز في هذه البطولة ان الفريق الذي سيفوز بالمرتبة الأولى لأجيال عاشر - حادي عشر من الجنسين سيشارك في بطولة العالم لسباقات الحقل والتي ستقام في أواخر شهر آذار في تشيكيا. يبقى أن نذكر انه في نهاية السباقات سيقام حفل توزيع ميداليات وكؤوس على الفائزين.

هبوعيل ابوسنان ينفرد بصدارة اللائحة ويضم لاعبين جديدين لصفوفه

• من عدنان طربيه •

* مسيرة صعود فريق هبوعيل ابوسنان لمستوى فرق الدرجة الثانية جارية على قدم وساق. الفريق انفرد بصدارة اللائحة بعد فوزه يوم السبت أمام الكعبية، وخسارة منافسه العنيد صاحب المرتبة الثانية فريق بيتار حيفا، ليسجل هبوعيل ابو سنان فوزاً ثامنًا على التوالي، ويتمركز في المرتبة الأولى برصيد (٢٤) نقطة.. الادارة ومن دافع حرصها على توسيع الكادر من منطلق ان الفريق الجيد من يمتلك دكة احتياط جيدة، قامت بضم لاعبين جديدين، هما حازم عطاالله مهاجم من كفرياسيف، وباسل حسن ايضا كفرساوي يلعب في خط الوسط. وفي ابوسنان ينتظرون بفارغ الصبر مباراتهم امام النائب بيتار حيفا بعد اسبوعين، حيث أن الفوز في هذه المباراة سيبعد بيتار حيفا نهائيًا عن المنافسة ويسهل مسيرة ارتقاء ابوسنان للدرجة الثانية.

إغلاق ملعب يانوح حتى إشعار آخر

• من رامي صديق •

* اغلقت شرطة الجليل الأعلى ملعب يانوح البلدي، بحجة ان المسؤولين لم ينفذوا الترميمات التي طُلبت منهم ولن تتم المصادقة عليه لاجراء مباريات فيه الا بعد الاستجابة لمطالب الشرطة. وفي حديث لنا بهذا السياق مع رئيس الادارة عامر سيف قال لنا «استهجنت مثل هذا التصرف اذ اننا قمنا بأجراء كل الترميمات اللازمة خاصة فيما يتعلق بترميم الجدار الواقي».

وبناء على ذلك فان الفريق اليانوحي سيجري مبارياته البيتية خارج ملعبه، فمباراة الفريق القادمة أمام الجش ستقام على ملعب كريات آتا الأمر الذي يكلف الادارة ميزانية هي في غنى عنها بالذات وأن المجلس المحلي لا يدعم الفريق ماديًا.

العجز في الميزان التجاري يسجل أكبر انخفاض خلال (١٠) سنوات

* تل ابيب - لمراسلنا - يظهر من التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية بخصوص تلخيص الوضع التجاري الخارجي للعام (٢٠٠١) ان قيمة العجز التجاري قد بلغت (١.٧) مليارات دولار وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٦.٢٪) عن العام ألفين. وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية إلى الخارج على مدار العام المنتهي (٢٠٠١) (٧.٢٥) مليار دولار. مقابل (٧.٣٢) مليار دولار واردات للعام نفسه، مما يؤكد ان هناك هبوطاً في الصادرات بنسبة (٥.٩٪) وبمبلغ (٧.٢) مليار دولار وهذا الهبوط في الصادرات هو الأعلى خلال العشر سنوات الأخيرة اي منذ العام ١٩٩١. اما استيراد البضائع فقد هبط بنسبة ١.٧٪ وبمبلغ ٥.٢ مليار دولار عن العام ألفين. وقد شمل الهبوط في الصادرات كافة المنتجات الاسرائيلية، حيث هبطت الصادرات الصناعية بنسبة ٧٪ (٥.١ مليار دولار)، والماس بنسبة ٢.١٧٪ والصادرات الزراعية بنسبة ٨٪. ومن ضمن الصادرات الصناعية برز الهبوط الكبير في صادرات المنتوجات الصناعية التكنولوجية العالية حيث بلغت نسبة الهبوط ١.١٠٪ وما قيمته ١.١ مليار دولار التي تشكل ٧٧٪ من مجمل الهبوط في الصادرات الصناعية.

وهبط الاستيراد في مختلف أنواع البضائع حيث كان الهبوط كالتالي في المواد الخام ٤.١٠، الماس الخام ١.١٩٪، وسائل النقل ٩.١٠٪، المنتوجات الاستهلاكية كالأثاث والأدوات الكهربائية البيتية والسيارات الخاصة بنسبة ٦.٥٪، مواد الطاقة ٥.١١٪ وسجل ارتفاع في استيراد للاستهلاك اليومي مثل المواد الغذائية، الملابس والأدوات المنزلية بنسبة ١.٨٪.

وكان توزيع الصادرات للعام ٢٠٠١ كالتالي: الصادرات الصناعية ٧٥٪ من مجمل الصادرات و٢٢٪ صادرات ماس و٣٪ صادرات زراعية. وقد هبطت نسبة الصادرات الصناعية التكنولوجية العالية إلى ٥٢٪ من مجمل الصادرات الصناعية، حيث هبطت ضمن ذلك معدات الاتصال الالكتروني بمبلغ ٧٤٣ مليون دولار، الا انه حدث ارتفاع في صادرات الأدوية بمبلغ ٢١١ مليون دولار، ومن التحليل الاحصائي يظهر ان نسبة الهبوط في الصادرات الصناعية ارتفعت في النصف الأول من العام ٢٠٠١ حيث بلغت ٣.٣١٪ وفي النصف الثاني بلغت نسبة الهبوط ٨.١٧٪.

والبارز في الاستيراد الارتفاع في واردات المواد للاستهلاك الفردي بنسبة ٥.٣٪ بالحساب السنوي مقابل ارتفاع بنسبة ١٤٪ في سنة الألفين و٢٪ في العام ١٩٩٩. وبرز الارتفاع في الملابس والأحذية بنسبة ٤.١٦٪. ويظهر أيضاً ان ٤٢٪ من الاستيراد و٢٧٪ من الصادرات كانت مع دول الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة كانت نسبة الصادرات أعلى حيث بلغت ٣٨٪ ومن الاستيراد ٢٠٪ والبقية كانت مع دول العالم في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وشرق اوروبا.

«ان هذه المعطيات تؤكد ان الوضع الاقتصادي الاسرائيلي لا يبشر بالخير، فالهبوط في استيراد المواد الخام من جهة، والهبوط في الصادرات الصناعية من جهة أخرى، يؤكدان عمق الركود الاقتصادي، والتباطؤ في الانتاج الصناعي المختلف وبشكل خاص الصناعات التكنولوجية العالية، وفي حالة استمرار تدهور الأوضاع الأمنية، فالوضع الاقتصادي سوف يزداد سوءاً، وبشكل خاص في ظل استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يؤدي إلى احراج اسرائيل دولياً وبشكل خاص مع الدول الاوروبية، التي قد تستعمل السلاح الاقتصادي لاحقاً من أجل الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات. النتيجة لاستمرار هذا الوضع الهبوط في الصادرات تعني المزيد من البطالة والركود الاقتصادي».

يومان دراسيان في مجال السينما والتلفزيون

* تل ابيب - لمراسل خاص - أفادنا د. خالد عزايزة، مفتش الاتصال والتلفزيون في الوسط العربي، انه سيقام يومان دراسيان لطاقم كبير من الوسط العربي، يضم عدداً من العاملين في مجال الاتصال والسينما والتلفزيون من بينهم طاقم المفتشين والمرشدين والمركزين في الحقل وكل من يرغب في الاشتراك، وذلك في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري.

وأضاف عزايزة، ان اليومين سيشملان على محاضرات في مبنى التلفزيون التربوي حول البرامج الجديدة التي انتجها التلفزيون للمدارس، مثل برنامج «صوت الحقوق» وبرنامج «يا أولاد حارتنا» وسيفتتح اليوم الأول بكلمات ترحيبية من قبل مدير عام التلفزيون التربوي تسڤي شبيرا، ومديرة قسم التربية والتعليم في التلفزيون افرات سكولوف، ومدير المعارف العربية علي أسدي. وسينتقل المشتركون من مبنى التلفزيون التربوي إلى بناية السينماتيك في تل أبيب، لمواصلة البرنامج الدراسي الذي يهدف إلى تعريف الحضور واطلاعهم على بعض الأفلام للسينما الاسرائيلية خاصة تلك التي شاركت فيها شخصيات عربية في الاخراج والانتاج وكذلك في التصوير والتمثيل وكتابة السيناريو. وتهدف الفعالية إلى البحث عن سبل التعاون بين المؤسسات التعليمية العربية ومؤسسة السينماتيك في المستقبل خصوصاً زيارة طلاب المدارس لهذه المؤسسة ومشاهدة الأفلام داخل السينما واقامة ورشات العمل حول الانتاج السينمائي.

أمل مرقس

وسيعرض في اليوم الأول فيلم «درب التبانة» للمخرج والمنتج علي نصار ابن قرية عرابة. وهذا الفيلم يعكس واقع القرية التي جرت فيها أحداث الفيلم والواقعة على الحدود اللبنانية كشريحة تمثل المجتمع بأكمله الذي يسوده الاغتراب والتشرذم الداخلي الذي لا يقل أهمية عن الاضطهاد الخارجي.

أما اليوم الثاني، فسيشتمل في البداية على كلمات ترحيبية من قبل مدير عام سينماتيك الون جربوز ومديرة قسم الثقافة ميخال ماتوس. بعد ذلك سيعرض فيلم «وعود» وأبطاله سبعة أحداث من العرب واليهود ويعكس الصراع الاسرائيلي الفلسطيني من وجهة نظر هؤلاء الأحداث.

وبعده سيعرض الفيلم الثالث «دوار الأحلام» وهو فيلم اسرائيلي يعكس حلم بطل الفيلم لاعادة فتح السينما التي أغلقت في الحارة لأسباب مجهولة. والصراع من أجل فتح السينما من جديد يكشف عن العديد من الأسرار والقضايا المتعلقة بالسينما.

من الجدير بالذكر ان هذه الفعالية والمبادرة يقوم بها السينماتيك ولأول مرة في الوسط العربي وذلك بتمويل اليومين الدراسيين وتكاليف عرض الأفلام للمشاركين.

شاب «اشترى» فتاة وشغلها في الدعارة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، المؤلفة من القضاة، نتان عميت، ومريم سوكولوف، وتحياه شبيرا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل، على سلڤيك رفانيلوف، (٤٩) عاماً من حولون، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، بالتجارة بالنساء، وبتشغيل محل للدعارة وبالسمسرة من أجل الدعارة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان رفانيلوف، «اشترى» فتاة في الثامنة عشرة من العمر، من مولداڤيا، وصلت إلى البلاد عن طريق مصر بشكل غير قانوني، وألزمها بالعمل في الدعارة، في بيتين للدعارة بمسؤوليته، وقد ساعده في ذلك، صديقه كرمل داڤيدوف، (٢٧) عاماً من حولون، الذي تولى مسؤولية تشغيل أحد بيتي الدعارة، ونجحا معاً في استصدار بطاقة هوية مزورة للفتاة!! وعندما بدأت العمل، كما تبين من لائحة الاتهام، أخذ رفانيلوف منها كل الأموال، ونجحت بعد عدة أسابيع في الهرب من المكان، ووصلت إلى مجمع عزرائيلي التجاري في تل أبيب، واقتفى أثرها رفانيلوف وداڤيدوف، إلى المجمع، وبمساعدة شاب ثالث، حاولوا اختطافها من المجمع، لكن يقظة الحراس في المجمع، أفشلت عملية الاختطاف واستدعوا الشرطة، ونجح افرادها الذين حضروا في اعتقال رفانيلوف فيما نجح داڤيدوف، في الهرب، الا انه اعتقل بعد فترة.

وفرضت هيئة المحكمة، السجن الفعلي ستة أشهر على داڤيدوف، أمس الثلاثاء، وذلك في اطار صفقة ادعاء، بعد ادانته بالمساعدة في السمسرة وتشجيع أعمال الدعارة وتزوير مستندات والمساعدة في ادارة بيت للدعارة.

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها الشرطة بشدة لأنها لا تغلق بيوت الدعارة، الا اذا ضايقت الجيران!!

عريس اغتصب فتاة شاركت في حفلة عرسه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال رميز ميروزيبڤ، (٢٢) عاماً، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة خلال «احتفال للعزابية»، شارك فيه عدد من أصدقاء المشتبه، بمناسبة زفافه!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الاحتفال أقيم يوم الجمعة الماضي، في منزل في تل أبيب، بادرت اليه مجموعة من أصدقاء المشتبه به بمناسبة زفافه. وقالت الفتاة في شكواها إلى الشرطة، انها شاركت في الاحتفال، وخلال الاحتفال اغتصبها العريس، وبعد ذلك اغتصبها صديقه!

وقد اعتقلت الشرطة رميز، بينما كان يقضي فترة شهر العسل في فندق في المدينة، مع زوجته، ونفى التهمة، الا انه خلال التحقيق ادعى ان العلاقات الجنسية مع الفتاة كانت بموافقتها وبناء على طلبها!! الا ان ممثل الشرطة في طلبه لتمديد الاعتقال قدم معطيات ان رميز اغتصب الفتاة.

والد مشتبه باغتصاب ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال شاب (٤١) عاماً، من منطقة الجنوب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب ابنته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته التي لم تتجاوز الرابعة عشرة، على مدى أربع سنوات، وفي عدة مرات اغتصبها، وقد حملت منه، وأجرت عملية اجهاض قبل ستة أشهر!!

ونفى المشتبه به التهمة وادعى ان ابنته لفقت التهمة ضده انتقاماً لأنه ضربها بقسوة عقاباً لها!!.

اعتقال عدد من تجار المخدرات بينهم اسرائيلي أحد أكبر التجار عالمياً!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفر التعاون والتنسيق، بين أفراد الوحدة المركزية في شرطة لواء تل أبيب، ونظرائهم في استراليا وهولندا والمانيا، عن اعتقال الياكيم يعقوب الشيخ، وعدد من الاسرائيليين، أمس الأول الاثنين، في مطار هامبورغ الألماني، وبحوزتهم (٥.١) مليون قرص «إكستازي»، من المخدرات الخطيرة.

وقد أخفوا المخدرات، كما تبين من التحقيقات، في (١٤) كرتونة، خبأوها في رزمات ورود اصطناعية، وقد اقتحم افراد شرطة المانيا، بعد ساعات ظهر أمس الأول الاثنين، أحد المخازن في ميناء هامبورغ، واعتقلوا ثلاثة كانوا يفرغون شاحنة من حمولتها، وتحمل الشاحنة لوحة أرقام هولندية. وتبين ان المعتقلين هم سائق الشاحنة الهولندي، وعوزي غوطمان، (٥٥) عاماً، ويوسف رفانيلوڤيتش، (٤١) عاماً من اسرائيل. وفي الوقت ذاته اعتقلت شرطة استراليا، الياكيم يعقوب الشيخ، (٣٧) عاماً، ويعتبر من كبار تجار المخدرات في العالم، وهو من كريات بياليك، أدين في السابق بتجارة المخدرات في فرنسا وفرض عليه السجن الفعلي (١٢) عاماً، وتصرمت فترة السجن قبل (٣) سنوات، وهو اليوم متزوج من هولندية ويقيم في هولندا. ومنها، قاد عمليات التجارة بالمخدرات في غرب اوروبا واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية! واعتقلت الشرطة معه، أمس الأول، درور فحيمة، (٢٤) عاماً، من اشدود، والذي هرب من البلاد قبل زهاء سنتين.

واعتقلت شرطة تل أبيب، أمس الأول الاثنين، رونين كرسنوبرسكي، (٣٧) عاماً من «بات يام»، ويتسحاق تمير، (٣٣) عاماً من نتانيا، ومناحيم مندل كوهين، (٤١) عاماً من القدس، وغريغوري غبرينلوف، (٢٧) عاما من «بات يام»، وتسڤي فوغل، (٤٧) عاما من تل أبيب. وذلك للاشتباه بأنهم برمجوا لاستيراد كمية من المخدرات ولتبييض الأموال. وأمس جرى تمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في تل أبيب.

وقال مصدر في الشرطة، انه خلال الأشهر الـ (١٦) الماضية أسفر التعاون بين افراد الشرطة في اسرائيل والعديد من الدول في العالم، عن اعتقال العشرات من تجار المخدرات الاسرائيليين، في البلاد والخارج، خمسة منهم في القدس، وقد صادر افراد الشرطة خلال هذه الحملة (٤) ملايين قرص «اكستازي». وأكد مصدر في الشرطة، ان الحديث يدور عن أكبر عملية تحقيق متشعب ومعقد، جرت في الأونة الأخيرة في اسرائيل والخارج، ضد عصابات مخدرات منظمة افرادها من اسرائيل، يتسلطون على غالبية مسارات تهريب المخدرات خاصة في الولايات المتحدة واستراليا.

• د. أحمد سعد •

تخدم من تصريحاتك يا د. سري نسيبة؟

* مرة أخرى يتبرع البروفيسور سري نسيبة باطلاق تصريحات يعطي من خلالها لنفسه صلاحيات ليست من صلاحياته باعلان أهمية التنازل عن الثابتة المركزية في إطار الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية وغير القابلة للتصرف، باعلان التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والذي تقره الشرعية الدولية.

ففي مقابلاته التي نشرتها الصحف الألمانية اعلن من خلالها ان مطلب حق العودة اصبح عاقراً وأنه مع دولة فلسطينية منزوعة السلاح!! وهللت وسائل الاعلام الاسرائيلية لهذا التصريح الذي تحول الى الخبر المداوم في جميع نشرات الأخبار المقروءة والمرئية والمسموعة في اسرائيل. وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي عاد د. سري نسيبة وصرح بأن قضية اللاجئين مرّ عليها الزمن ولا طائلة من المطالبة بحق العودة!!

لقد وصف وزير الخارجية في حكومة الكوارث الشارونية، شمعون بيرس، نسيبة بتصريحاته هذه انه شجاع! فشجاعة نسيبة لا يستفيد منها سوى حكام اسرائيل، أعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية ولكنها تؤلف خنجراً مسموماً في قلب الحق الفلسطيني المشروع. وفي ندوة «ضيف الشهر» في كفرياسيف، في الشهر الماضي، عندما ناقشناه حول هذا الموضوع وبينا المدلولات السياسية الخطيرة لتصريحاته ومدى ضررها على مسيرة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل الاستقلال الوطني، حاول التأكيد ان هذا هو رأيه الشخصي النابع من اجتهاداته الشخصية! ونحن لسنا ضد حرية الرأي والاجتهادات الخاصة ولكن تصريحات نسيبة لا تندرج في هذا السياق، فهو ليس مجرد أكاديمي او إنسان فلسطيني اعتيادي، بل هو ابن مؤسسة وسلطة، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان الأجدر به، ولمصلحة الكفاح الفلسطيني، ان يطرح ويناقش آراءه هذه داخل اطار القيادة الفلسطينية بهدف بلورة موقف استراتيجي واحد تواجه به اسرائيل على ساحة التفاوض. والأهم من ذلك فنقاشنا الأساسي مع طروحاته وتوقيت اطلاقها. ويتمحور نقاشنا حول ما يلي:

* أولاً: ان قضية اللاجئين ثابتة أساسية من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية مثل الدولة السيادية الفلسطينية والقدس. وهذا الحق تسنده قرارات الشرعية الدولية بالقرار (١٩٤) الذي يقر حق العودة. وحتى في اتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل وضعت قضية اللاجئين في اطار القضايا المؤجلة في العملية التفاوضية الى المرحلة الأخيرة - مرحلة الحل الدائم. وحتى في البرامج وخطط التسوية التي يطرحها بعض القادة الاسرائيليين لم يشطبوا موضوع اللاجئين كقضية للتفاوض حول مصيرها. فلماذا تتبرع يا حضرة البروفيسور بالتنازل عن هذا الحق «قبل الحج بمرحلة» وقبل أن تطرح هذه القضية على طاولة المفاوضات. قد يدعي د. نسيبة، وهذا ما حصل، انه لا يمكن لأية حكومة اسرائيلية ان توافق على عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، لأن ذلك، كما تدعي الأوساط الرسمية ومختلف القوى الصهيونية، سيؤدي الى تغيير طابع الدولة اليهودية ديموغرافياً وسياسياً!

ومثل هذا الموقف لا يعدو كونه ديماغوغياً يستهدف طمس جوهر ومدلول هذه القضية. فالقضية الجوهرية ان تعترف اسرائيل الرسمية بمبدأ حق العودة، بمسؤوليتها التاريخية والسياسية عن النكبة وتحول غالبية الشعب العربي الفلسطيني الى لاجئين في الشتات القسري، وبعد هذا الاعتراف يجري التفاوض حول كيفية تجسيد هذا الحق بين القيادة الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

* ثانياً: اذا كانت قضية اللاجئين وحق العودة قد مر عليها الزمن، قانون التقادم، وأصبحت مطلباً عاقراً فهذا يعني منطقياً وسياسياً ان كل الكفاح الفلسطيني أصبح عاقراً لا جدوى من ورائه، فقضية القدس قد مرّ عليها الزمن ايضا وكذلك قضية الدولة وغيرها من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. ونحن ندرك جيداً، كما يدرك اخوتنا الفلسطينيون ان استراتيجية الاحتلال الاسرائيلي مبنية على الانتقاص من الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع والضغط والمراوغة لابتزاز تنازلات فلسطينية تفرّط بثوابت الحقوق الشرعية، فإذا كان من يتبرع بالتفريط بحق العودة فلماذا لا تضغط حكومة اسرائيل على السلطة الفلسطينية لابتزاز تنازل في قضية المستوطنات وعصابات المستوطنين وفي موضوع الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها؟ وقد بدأنا نسمع عواء قوى اليمين بعد تصريحات نسيبة التي لا تكتفي بالتنازل عن حق العودة، بل تريد للشعب الفلسطيني ان يتنازل عن مجمل ثوابت حقوقه وعن وجوده ككيان قومي.

* ثالثاً: تأتي تصريحات نسيبة هذه في أشرس مرحلة مصيرية يواجهها الشعب العربي الفلسطيني حيث يواجه ما يشبه حرب الابادة من قبل العدوان الهمجي الاسرائيلي الذي يستهدف دفن حقوقه ووجوده والاطاحة بسلطته الوطنية. ظروف تستدعي اولا وقبل كل شيء، وحدة الشعب العربي الفلسطيني الكفاحية، وحدة مختلف قواه الوطنية والتفافها حول سلطتها الوطنية ورئيسها ياسر عرفات وعدم السماح للقوى المعادية، وخاصة الاحتلال الاسرائيلي، بدق أسافين الفرقة بينها. ففي مثل هذه الظروف فان تصريحات نسيبة تقود الى إشغال الشعب الفلسطيني وقواه في مماحكات ونقاشات هو في غنى عنها في الظرف الراهن الذي يواجه من خلاله محاولة الجزار تنفيذ حكم الاعدام بحقه. تأتي هذه التصريحات في وقت يفرض فيه الاحتلال الاسرائيلي بشكل تعسفي الاقامة الجبرية على رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات في رام الله ويروج ديماغوغيا ان عرفات خارج اللعبة السياسية، «يمثل ويؤوي الارهاب»، وانه آن الوقت لقيادة فلسطينية بديلة يمكن ان تكون شريكا لحكومة الكوارث اليمينية في العملية التفاوضية. وللتشكيك ودق الأسافين داخل القيادة الفلسطينية تلجأ الشنشنة الاسرائيلية الرسمية الى تنصيب ورثة محتملين لياسر عرفات، تارة من قادة الأجهزة الأمنية، وتارة أخرى من القيادات المدنية، احمد قريع أو محمود عباس او سري نسيبة!!

ما نود تأكيده ان نقاشنا مع د. نسيبة لا ينطلق من باب التخوين له، فقد تكون نواياه حسنة، اذ يعتقد حسب رأيه، ان التنازل عن هذه الثابتة الوطنية، قد تفتح باب الفرج لتخليص الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال والمعاناة، ولكن كم من النوايا الحسنة تمهد الطريق لتصل الى جهنم الحمراء، خاصة إذا كانت القضية تتعلق بأحد الأركان الأساسية للقضية الوطنية وليس بقضية هامشية، وان التعامل بمصيرها يجري مع قوة عاتية مبنية ايديولوجياً وسياسياً على العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب الأخرى. فالتمسك بحق العودة محك اساسي في المعركة العادلة لانجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني والسلام العادل.

• عبد الله الحوراني •

رؤية متعددة الزوايا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة

* ربما كانت مفاجأة للبعض، دعوة أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع في غزة. وربما رأى فيها البعض دعوة متأخرة. لكن الغالبية اجمعت على ضرورتها وأهميتها. إذ لم يكن طبيعياً ان يغيب حضور المجلس الوطني - المؤسسة الشرعية الأم لمنظمة التحرير، والشعب الفلسطيني - في وقت تستهدف فيه المؤسسة السياسية الفلسطينية، بدءاً من رئيسها الى أصغر مكوناتها، بالحصار، ومحاولات الإنهاء، بما في ذلك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي تحمل مسؤوليتها هذه المؤسسة. من هنا جاءت مبادرتي، كرئيس للجنة السياسية في المجلس، بطرح الفكرة، وتجاوب زملائي في اللجنة السياسية، وموافقة رئاستي المجلس والمنظمة. وكان الهدف هو كسر الحصار المفروض على هيئات المنظمة، والتأكيد على حيوية هذه الهيئات، وقدرتها على التواصل، ولو جزئياً، من أجل إثبات البقاء، والتأكيد على التمسك بالحقوق الوطنية، وللحفاظ على هذا الجسم، ربما الوحيد، الذي ما زال يرمز الى وحدة الشعب الفلسطيني، ويلتقي في إطاره فلسطينيو الداخل والخارج، وتتحالف تحت لوائه فصائل منظمة التحرير، خاصة بعد أن برز دور السلطة الوطنية على حساب دور المنظمة، مع أن هذه الأخيرة، ما زالت، نظرياً، تمثل المرجعية العليا للسلطة، ولو في الجانب السياسي على الأقل. وبعد أن كاد، حتى اسم المنظمة، ومؤسساتها ومسمياتها، يغيب، إثر حلول السلطة ومؤسساتها ومسمياتها، محلها. رغم أن كل الاتفاقات التي وقعت مع اسرائيل، سابقاً، حملت جميعها توقيع منظمة التحرير الفلسطينية، وتصر اسرائيل لاحقاً على أن كل اتفاق قادم يجب أن يتم باسم المنظمة، لأن اسرائيل تود الحصول على توقيع من يمثل الشعب الفلسطيني بأسره، وهذه الصفة لا تتمتع بها السلطة، لأنها تخص فلسطينيي الداخل فقط، بينما المنظمة هي من يمثل الداخل والخارج معاً.

وجاء الاجتماع الذي حضرته اغلبية ساحقة من الأعضاء، ومن مختلف فصائل المنظمات والشخصيات الوطنية والمنظمات الشعبية، ليعكس حرصاً كبيراً على بقاء المنظمة واستمرار وجودها. وجاءت قراراته لتؤكد تمسك ممثلي الشعب الفلسطيني بالثوابت الوطنية ممثلة بعودة اللاجئين، وجلاء الاحتلال، واقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس، واصرارهم على استمرار النضال والمقاومة كحق مشروع، مهما بلغت عدوانية جيش الاحتلال ومستوطنيه. وبذلك تحقق الهدف الرئيسي للاجتماع. ولم يقلل من هذه النتائج الايجابية الكبيرة بعض الملاحظات التي قيلت حوله. فكونها جاءت على لسان الحضور، وخلال المناقشات التي جرت، يضعها في خانة الايجابيات، ولصالح حيوية الاجتماع، حتى لو حملت بعض الانتقادات. وهي على العموم لا تخرج عن دائرة الحرص على أن يأتي اجتماع اعضاء المجلس ونقاشاتهم وقراراتهم في أكمل صورة. فالنقد الذي وجه لدعوة عدد من الفعاليات الوطنية، من غير اعضاء المجلس، لا يمثل اعتراضاً على المدعوين في حد ذاتهم، او نوعياتهم، وانما ليعطي الأعضاء فرصة أكبر لنقاش فيما بينهم، ومن باب الحرص على قانونية الاجتماع، ورسمية قراراته. مع أن توسيع دائرة الاجتماع كانت لتوسيع دائرة التمثيل، ولإغناء النقاشات، ولإعطاء القرارات بعداً شعبياً أوسع. وأما الاعتراض الأخر فقد جاء على اعداد ورقة عمل مسبقة، او مسودة لمشروع القرارات، وزعت مسبقاً على الأعضاء. وحجة الاعتراض ان ذلك يقيد النقاشات ويحصرها، وان الأجدى هو أن تأتي القرارات محصلة للنقاش. لكن ضيق الوقت من جهة، وتسهيل الأمر على الأعضاء، وهو أمر مشروع ونظامي في كل الاجتماعات، هو الذي أوجب إعداد ورقة العمل. وما أعطاها قيمتها أنها كانت غنية بكل الموضوعات التي تهم شعبنا، والتي يمكن طرحها في النقاش. كما أنها كانت محصلة اتفاق بين كل القوى السياسية التي تضمها منظمة التحرير، وهو ما حرصت عليه، تاريخيا، اجتماعات المجلس الوطني، عبر دوراته المتعاقبة، من ضرورة أن تأتي القرارات تعبيراً عن الاجماع الوطني، وفي حدود القواسم المشتركة بين الجميع.

ربما افتقر مشروع القرارات - وهو انتقاد صحيح - الى آلية عمل تضعها موضع التطبيق. لكن هذا النقص يمكن تداركه من خلال متابعة النتائج، ومن خلال ملاحقة القيادة السياسية لوضع القرارات موضع العمل.

وعموماً فإن كل هذه الانتقادات يمكن فهمها وقبولها لكن ما لا يمكن فهمه أو قبوله، هو عدم الحماس للاجتماع الذي لم يفصح عنه داخل الاجتماع، وإنما أمكن تلمسه بالإحساس أكثر منه بالإفصاح، من بعض الاخوة اعضاء المجلس التشريعي في السلطة - رغم ان كل أعضاء المجلس التشريعي ينتسبون للمجلس الوطني في المنظمة - فهل يرجع ذلك الى الانسياق وراء مقولة ان السلطة حلت محل المنظمة، ولم يعد لهذه من لزوم؟ أم هو عدم ادراك للبعد التمثيلي الأشمل الذي تمثله المنظمة سواء في القاعدة الشعبية والسياسية الفلسطينية، او على مستوى الاعتراف العربي والدولي، حيث أن المنظمة وليس السلطة هي المعترف بها في المنظمات العربية والاقليمية والدولية؟؟ أم هو الانسجام مع الانطباع الذي خلفه سلوك السلطة بتغييب مؤسسات المنظمة ودوائرها، وطغيان مؤسسات السلطة عليها؟؟ أم هي الحساسية التي تولدها احياناً ازدواجية المؤسسات، وتداخلها، وربما تضربها، بدلاً من التكامل ووضوح حدود المسؤوليات؟ وأياً كانت الأسباب، فإن الجميع يدرك، سواء كانوا أعضاء في المجلس الوطني او التشريعي، او يجمعون بين العضويتين، ان بقاء المنظمة، وحيويتها، واستمرار دورها وتفعيل مؤسساتها، هو مصلحة وطنية عليا للشعب الفلسطيني بأسره، وان غيابها لا يستفيد منه إلا العدو الاسرائيلي الذي يسعى لتدمير السلطة والمنظمة معاً، وضرب التمثيل الفلسطيني من أساسه.

وأما الأمر الأخر الذي لا يمكن فهمه او قبوله، فهو موقف الإعلام العربي، الرسمي وغير الرسمي، من اجتماع المجلس الوطني. فعلى الرغم من المعاني التي جسدها الاجتماع، الا أن نصيبه كان التجاهل التام من أجهزة الاعلام العربية. في وقت كان الإعلام الاسرائيلي يعطي للاجتماع أبعاده، ويستنبط من انعقاده ومن قراراته ما توخاه المجتمعون من تحد للعدوانية الاسرائيلية. بينما إعلامنا العربي غارق كلياً في جبال أفغانستان وكهوفها، أو على حدود كشمير بين الهند وباكستان، أو في الأزمة الأرجنتينية، هذا إذا قفزنا عن كل التوافه التي يُغرق بها المشاهد العربي. لا يدرك أهل الإعلام العربي، ومن وراءهم، أو قل يدركون، ان ما يجري من تدمير للشعب الفلسطيني، بدءاً من قتل أطفاله، الى فرض الإقامة الجبرية على رئيسه، ومن حرق الزرع واقتلاع الشجر والحجر، الى شل مؤسسات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، يهدف الى تدمير الذات الفلسطينية، وضرب النسيج المكون للشعب الفلسطيني، وتحويله الى مجموعة بشرية سائبة لا حقوق وطنية وسياسية لها، ولا هيئات تمثيلية تعبر عنها، وأقصى ما يمكن أن يمنح لها هو القبول بها طبقة عاملة في خدمة أسيادها الاسرائيليين - هذا اذا لم تنظم لها العنصرية الاسرائيلية عملية تهجير جماعية تلقي بها خارج حدود الوطن.

لم ير الاعلام العربي، أو هو لا يريد أو لا يراد له أن يرى هذا البعد فيما يجري للشعب الفلسطيني، وبالتالي لم يقرأ ابعاد اجتماع المجلس الوطني بما تحمله من تحد للهدف الاسرائيلي، ولذلك تجاهل الاجتماع ونتائجه. وكأنه في تواطؤ غير مكتوب مع الأهداف الاسرائيلية.

لا يمكن فهم هذه التعمية المتعمدة، لما يجري في فلسطين، التي يمارسها الاعلام العربي على عيون مشاهديه إلا على أنها سياسة مقصودة هدفها صرف المواطن العربي عن هموم أمته. لكن صمود الشعب الفلسطيني بكل هيئاته ومؤسساته، وتضحياتهم، قادرة على أن تصل، ولو بالإحساس، الى قلب المواطن العربي، مخترقة كل جدران الحصار العربي الرسمي، والاسرائيلي، وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون!!



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«حليمة وغضبان»

«غضبان»

(الحلقة الخامسة)

* في ليلة الحادي عشر من الشهر التالي لهجوم «قوات الانقاذ» واطلاق نيران مدافعها ودباباتها وطائراتها على سماء الأرض المغتصبة، وبعد اذاعة السلامات الملكية، والجمهورية، والسلطانية، والاميرية، والباشوية، حملت امواج الأثير الى «أمة التاريخ والحضارات» وسوّدت الصحف السيارة والطيارة والعائمة، للأميين، ذلك البيان العاطفي.. المؤثر: «أيها المواطنون، في بلادنا الحرة المستقلة، يا اخوتنا وأبناء جلدتنا، في الأرض المغتصَبة، المستغَلّة، المحتلة، قد فرض علينا المجتمع الدولي وقف القتال. ونحن من تعرفون، حبًا في السلام، ورعاية للمواثيق. واحترامًا وانقياداً لقرارات هذا المجتمع الدولي، فقد وافقنا على وقف القتال. لكن جيوشنا وفيالقنا ستظل مستعدة لاستئنافه في كل لحظة. فالى ان تصدر الأوامر بالهجوم وكنس عصابات العدو الجبان، نناشدكم، اذا ما دهمكم الخطر، ان تتركوا أرضكم والبيوت، وان تلوذوا بالمغاور والكهوف.. وان تدعوا، لنا، بالنصر على أعدائنا».

ضحك الحمار.. وضحك، وامتد الضحك، حتى غدا قهقهة و.. نهيقًا لا لون له، ثم اذا هو بكاء الحمير!

وكانت تمر بجوار التينة، دبابات، ومصفحات ومجنزرات جيوش الانقاذ والنجدة، وكلما مرت واحدة، اصطدم بُرجها بالأغصان، فضربت هذه وجوه الجنود في المركبة التالية.

والحمار يضحك، ويقهقه وينهق.

والضباط والجنود، في الآليات، خافضو رؤوسهم، لا يجرؤون على النظر في وجه حمار، حتى اذا انهكت الحمار القهقهة.. ضرط. فأثار سلوكه، ذاك، قائد القافلة، فصرخ فيه دون أن ينظر في وجهه، ثم شهر مسدسه، كمن يهم باطلاق النار، فهتفت به «حليمة»:

- لا، يا بطل! لا تزعل عليه يا حضرة «الزابط» فما هو إلا حمار.. وهل يُخجل الأبطال أن تسخر منهم الحمير؟!

لم يحر القائد جوابًا.

واذ ابتعدت قافلة الخيانة.. قافلة الذل والمهانة، تجر أذيال فشلها وعارها، عادت حليمة. والحمار، الى ظل التينة، وهتفت بصاحبها، وهي تقبل عليه، وتمسح على عنقه:

- أحسنت، والله، يا حماري! (ثم توقفت لحظة) حتى متى أظل أناديك باسم جنسك؟ فليكن، لك، اسم مثلما للآخرين أسماء.. انت، منذ الحظة.. «غضبان»! غضبان.. هل يعجبك هذا الاسم؟

خفض «غضبان» رأسه:

- سيدتي..

- لا.. لا، يا «غضبان».. ان السيد، فينا، من يجد الجرأة على أن يَسود نفسه وعمله، هيا.. هيا بنا.. نغنّي!

- نغني، يا حليمة؟!

خرج صوته، وهو الحمار، يشرق بالدهشة والذهول. فقالت «حليمة» في هدوء وثقة، واصرار:

- نعم، نغني.

- وفوق هذا الركام، وبين هذه الانقاض، يا حليمة؟! كيف تراها سوف تخرج أصواتنا؟ أفلا

قلت: هيا نندب أرضنا وموتانا؟!

- لا، يا «غضبان» لا.. لن نندبهم، سوف نغني لهم، ولسوف يطربون لغنائنا، ويرددون معنا.. وسنكون أقوى، بالغناء، منا بالندب والبكاء!

هزّ «غضبان» رأسه.. رفع عينيه الى «حليمة»:

- أفلا تقولين، لي، من أين تهبط، عليك، هذه الحكمة؟

ثم استدار وراح يتمشى وهو يحدث نفسه:

«كلام هذه الصغيرة أكبر منها، وأكبر مني بكثير.. انني لا أريد على أن أكون حماراً.. فما لي أجهد نفسي في فهم هؤلاء الآدميين؟».

لحقت به «حليمة»:

- «غضبان» أنا أدرك ان الطريق الذي أخطو عليه، وعرٌ وطويل، ومليء بالأشواك، وأن قدميّ عاريتان كما ترى، فان شئت أن تصحبني، كنت، لي، نعم الرفيق و.. هات يدك، او فانطلق بين هذه الكروم وفوق تلك التلال، حراً تأكل وتشرب، وتنام حيث تشاء، الى أن يستخدمك التتار.. أنا لن أحملك على صحبتي بالعصا، انني أتحرك بوحي مما حدث، ومما تعدني به الطيور الخضر».

مع كل كلمة تنطق بها، «حليمة» كان «غضبان» يزداد، بها، تعلقًا.. وتتضاعف ثقته، في ان هذه الصغيرة، ليست صغيرة، وانه يمكن ان يسير الى جانبها أو.. تحتها، متحديًا غابات البنادق، وحقول الألغام، وأطماع الغاصبين!

عائدون

(الحلقة السادسة)

كان الغسق..

اضاء قبة السماء نور بنفسجي.. وإذا طيور خضراء، تحلق، بنظام بديع، في كل اتجاه..

وماج الأثير بغناء عجيب، هو مزيج من التسبيح والتراتيل، وتغريد الطيور، وأناشيد الأطفال. يضبط ايقاع ذلك كله، قرع الطبول، وأهازيج النساء، وهتاف الرجال.



لا تدري «حليمة» ولم يدر «غضبان» طول المدة التي قضياها واقفين، مأخوذين بروعة المشهد، وسحر الانشاد، حتى مرق من أمامهما طائران، ارسل خفق اجنحتهما نسائم نبّهت الرفيقين من شرودهما، عندها، ادركا انهما لم يكونا حالمين، إذ الأطيار ما زالت تروح وتجيء في الفضاء، والنشيد ينطلق ساحراً، وتشكيلات الأطيار تختلف بين تكوين الدوائر والمربعات والنجوم والأزهار والكتابات. ولقد سكنت انفاسهما، حين تراجعت تلك الأطيار، في حركات متناسقة، فشكلت دائرة عظيمة، حتى لقد خيل اليهما انها القاعدة التي ترتكز اليها تلك القبة البنفسجية. ولم تلبث أن انطلقت، من خط الدائرة، مئات. وآلاف الطيور الخضر، لتشكل في كبد السماء، كلمة: «عائدون»!

واتحدت الأصوات المنشدة، والمرتّلة، والمسبّحة، لتردد، في انسجام بديع:

«عائدون، عائدون، عائدون!».

وعلى أنغام النشيد، راحت تمر، في السماء، أرتال من العربات والدبابات، وفيالق الجنود، حاملي الرايات والبنادق وأغصان الزيتون، وأكاليل الورود، وكلهم يهتفون: «عائدون».

أحسّت «حليمة» انها تجلس فوق منصة عالية، و «غضبان» الى جوارها، قائدان عظيمان، يستعرضان كتائب النصر.

مدت يدها، الى جانبها، دون أن تنظر، وهي حسبت انها تريد ان تنبّه رفيقها، فقبضت على أذنه، تخلص «خلص اذنه من قبضتها بلطف، وسمعته يهمس معاتبًا:

- ليس هذا وقت المزاح يا «حليمة» اننا في موقف الجد..

سحبت «حليمة» يدها، ودون أن تنظر اليه، سألت:

- ما الذي تجلس عليه يا «غضبان».

- أحسب أنني كنت واقفًا، وربما جلست على طرف صخرة، لكنني..

فقاطعته «حليمة»:

- أما أنا، فإنني أجلس فوق منصة الاستعراض، وها انني..

فقاطعها بدوره:

- وها نحن، كلانا، نستعرض كتائب النصر.

وضحك «غضبان» بملء فيه، فهتفت «حليمة»:

- هل ما زلت تذكر قولي؟

- أنت مُحقّة، يا أخت، يجب أن نغني، وأن نضحك، وسوف ننتصر.. وسوف نعود.

«وتراجع الضوء البنفسجي الذي يضيء السماء، وأخذت الطيور في الابتعاد، ويبتعد صوت انشادها. لكنه ظل واضحًا كالنجوم الكبيرة في وسط السماء.. ذلك التشكيل الرائع:

«عائدون» الذي أخذ يتراجع عند الأفق، وان ظل صدى الانشاد يتردد، وكأنه يعزف بين ايدينا».

ووالله، تقول «حليمة» ويقسم «غضبان»، «انه، ان التشكيل قد تحول الى بسمة عظيمة، لم تلبث أن انشقت عن قمر، برز القمر في كبد السماء بدراً.. وهو، أيضًا، كان يبتسم. وحق الله، انه ليردد بلسان فصيح: «عائدون.. عائدون.. عائدون».

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* في هذا الصباح الذي أتمنى أن يكون سعيداً لجميع القراء الكرام فرغم كل ما نراه ونسمعه من مآس لا بدّ لنا من البحث دائمًا عن طاقة للسعادة وأساليب لتتنفس الهواء النّقي دائمًا فهذه ضمانة للبقاء ولتغيير الحال الصعبة الى حالة فضلى على المستوى الشخصي والعام.

وما دمنا كذلك فما بالكم ان نفتتح هذا اللقاء الصباحي عن الموسيقى تلك النغمات التي تخرج من الآلات الموسيقية على أنواعها وفي شتى بقاع الأرض لتشنف الأذان ولتطرب الإنسان، ليعيش فترة من الزمان في شعور من الأمن والأمان.

فالموسيقى مفتاح للسعادة.. ومفتاح لتهذيب النفس واعتقد ان علينا وخاصة في القرى تدريب أولادنا منذ الصغر ليس على سماع الأغاني الرخيصة وما أكثرها بل على سماع المقطوعات الموسيقية مثل السمفونيات.. نعم السمفونيات التي تكون ثقيلة جداً على من لم يتعود سماعها ولكنها رائعة وجميلة لمن يفهمها.

لماذا لا نعوّد أطفالنا على سماع إبداع الموسيقي موتسارت الذي يعتبره بعض مؤرخي الموسيقى ونُقّادها، أعظم عبقرية موسيقية ظهرت في كل العصور.. وواحداً من ثلاثة أو أربعة عباقرة الموسيقيين الذين ألفوا الأوبرات.. ومن أهم وأبرز الركائز التي تبلور فيها مذهب الموسيقى الكلاسيكية في فيينا عاصمة النمسا في القرن الثامن عشر.

لماذا لا نعوّد أبناءنا على سماع بتهوفن والأصح سمفونياته هذا الفنان الذي قيل عنه بأنه وظّف فنه النظيف لخدمة التحرر الانساني وقضايا التقدم وقيل أيضًا انه لم يتوقف عن نقد السياسات الطائشة او الباطشة للقائمين بالأمور وكادت قبضة البوليس تقيده لولا شهرته.

لماذا لا نعوّد أطفالنا على سماع المقطوعات الموسيقية العربية الراقية، والتي تحاول الوصول الى الابداع العالمي.

أقول هذا الكلام.. لأنني أرى العديد من شاباتنا وشبابنا يتشبثون بالأساس في مقطوعات غنائية وموسيقية لا معنى لها «وليست بنت عيشة» كما نقول بالعامية، على اعتبار انها رخيصة جداً.

لقد فتح الأستاذ سعود الأسدي (ابو تميم) في «الاتحاد» قبل عدة سنوات ملف الموسيقى الكلاسيكية الراقية داعيًا الى السمّاع والانصات لهذا النوع من الموسيقى معطيًا من عنده ومعبراً عن بواطن الجمال في هذا الفن الذي يغذي الروح فكم كنت أود ان يستمر في ذلك.

لماذا لا تقوم نوادي الشبيبة في البلدات العربية، وكذلك نوادي الشبيبة الشيوعية بعقد أمسيات لسماع الموسيقى أيضًا أليس هذا نوعًا من التربية والتثقيف الإنساني أيضًا.

المساواة بين الجنسين - معركة لن تتوقف!

عقد في طمرة في مركز هبايس في الاسبوع الماضي (الخميس ٣/ ٢٠٠٢/١) يوم دراسي «حول المساواة بين الجنسين» من بين القائمين عليه المربية فتحية صغير وزميلاتها اللواتي يقمن بجهد خاص في هذا المجال، ويدل عدد الحضور من الرجال والنساء على اهتمام بهذه القضايا من زوايا من مختلفة الجانب الحضاري، الأدبي، والتطبيقي. وفي اعتقادي ان أهمية هذه الأيام الدراسية انها تزيل الغبار عن قضايا قد لا نرتاح نحن للحديث عنها لأنها تضعنا أحيانًا كثيراً أمام المرآة نرى أنفسنا نرى واقعنا بأيجابه وسلبه.

ولكنها ضرورية لأنها تشحننا بالمزيد من الرغبة في التفكير والموافقة والرفض وغيرها من المواقف.

اننا بحاجة لكشف تاريخ شعبنا في هذه القضية المهمة في حياتنا فمن يريد للمجتمع ان يتقدم وان يتطور وان يصل الى مراتب الدول المتقدمة (وليس بالضرورة أخلاقياتها) عليه أن يبحث دائمًا عن جناحي الطير وليس عن جناح واحد فهل للطير ان يطير بجناح واحد.

وتحية للحضور والمنظمين والمضيفين والى الأمام.

(عرعرة)

جرائم حرب

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم تعد الممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية مجرد ممارسات قمعية او تجاوزات احتلال بغيض، او تضييق خناق واذلال متعمد وانما تتعدى ذلك كله لتصب في كونها جرائم حرب حقيقية يقوم بها المحتل الاسرائيلي في حربه القذرة ضد الشعب الفلسطيني ويجب أن يعرف ذلك جليًا المجتمع الاسرائيلي والرأي العام العالمي لكي لا تمر هذه الجرائم دون عقاب وحتى لا يفلت مرتكبوها من العدالة التي ينبغي ان يمثلوا امامها، نقول هذا ولا زال ماثلاً أمامنا ما أقدمت عليه قوات الاحتلال قبل أيام وفي ليلة عاصفة باردة ماطرة على اقتحام مخيم رفح بدباباتها ومجنزراتها وبلدوزراتها لتقوم بهدم أكثر من سبعين منزلاً والقاء أكثر من (٤٠٠) انسان فلسطيني من الشيوخ والنساء والأطفال في الشوارع تحت ضربات البرد القارس والمطر الغزير، وقد جاءت هذه الجريمة البشعة والانتقام الجبان من الأبرياء بعد العملية العسكرية التي قتل فيها أربعة جنود اسرائيليين من «سريّة البدو» وبالرغم من أن أحد اشقاء هؤلاء الجنود طلب من رئيس الحكومة الاسرائيلية شارون وهو يؤبن شقيقه الا يلجأ الى الانتقام وبدل ذلك عمل بعكس طلبه ولم يحترم رغبة ذوي هؤلاء الجنود ولم يأخذ اي اعتبار لمشاعرهم فأي حقد دفين وأية غريزة تلك التي تسيّر هذا الرجل صاحب التاريخ الحافل بمثل هذه الجرائم التي يندى لها الجبين وتقشعر لها الأبدان. والغريب في الأمر ان العدو الأمريكي وعلى لسان وزير خارجيته والمتنكر لأصوله الافريقية راح يبرر جريمة الحرب هذه معلنًا انه يتفهم حق اسرائيل في الدفاع عن النفس، وتبريراً لهذه الجريمة، وامعانًا في الأكاذيب الصارخة لجأ الناطق العسكري الاسرائيلي للكذب الرخيص مدعيا ان النار اطلقت من هذه البيوت تجاه القوات الاسرائيلية، وان انفاقًا تحت الأرض ربطت هذه البيوت بالأراضي المصرية لتهريب السلاح!! وهو دس رخيص وكذب مقصود ويُفقد هذا الناطق المصداقية حين يفبرك مثل هذه البيانات الكاذبة. ان عربدة شارون وحكومته واصرارهم على وأد اية امكانية لاحلال سلام في المنطقة هي ابرز سمات هذه الحكومة التي تريد بعنفها ودمويتها وآلتها العسكرية ان تخضع ليس فقط الفلسطينيين وإنما كل أبناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج فزيارة بيرس الغريبة الى الهند مثلاً تندرج في التحريض على إشعال الحرب بين الهند وباكستان، وما دعوته الحاقدة للهند لإقامة تحالف معها ضد «الارهاب الاسلامي» الا تأكيد على الدور القذر الذي تلعبه حكومة اسرائيل لاشعال الفتن والحروب في المنطقة كلها اشفاء لغليلهم فلا يكفيهم الحرب القذرة ضد الشعب الفلسطيني وإنما يريدونها حربًا قذرة تأكل الأخضر واليابس في كل الشرق الأوسط وحتى أواسط آسيا، تجار حروب هؤلاء الحكام ليس إلا ولا يقل بشاعة عن هذه الجرائم هو إصرار شارون وحكومته على فرض الاقامة الجبرية على القائد العربي الكبير والزعيم الأكبر للشعب الفلسطيني ياسر عرفات مهدداً إياه انه سيبقى «سجين رام الله لسنوات قادمة» وهذا النهج هو أبشع أنواع التعامل مع زعيم شعب وقائد من قادة الأمة، انه جرح لكبرياء الأمة وطعن لكرامتها وهي قاعدة لا تعمل شيئًا لفك أسر القائد وإعادة الاعتبار الى وجودها ومع انني لا أشك للحظة واحدة ان القائد ياسر عرفات سيخرج من هذا التحدي اصلب عوداً وأكثر اصراراً لأنه عوّدنا على ذلك دائمًا، فقد عرف في الماضي أكثر من هذا وخرج من حصار الى حصار ومن منفى الى منفى الى أن حط أخيراً على أرض فلسطين، والغريب ان حكام اسرائيل لا يريدون ان يتعلموا كل هذه الدروس من ياسر عرفات وسيتعلمونها منه مرة أخرى لأن رام الله المحاصرة وغزة التي تقيم الخيام للعائلات التي أصبحت بلا مأوى ستنتصر على عناد الاحتلال وعلى مكابرة شارون وتنكر القيادة الصهيونية برمتها لحقوق الشعب الفلسطيني، لأن علم الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة سيرفرف فوق مآذن القدس، وكنائس القدس، وأسوار القدس، والاحتلال سيرحل فهذه هي حتمية التاريخ. وليس بمقدور احد مهما اوتي من قوة أن يوقف عجلة التاريخ أو يعيدها الى الوراء، حتى ولو ناطح شارون الصخور فحقوق شعب فلسطين أقوى من كل قوي وابقى من كل سفاح والتاريخ، شاهد على ما أقول.

وكلمة أقولها في النهاية للمجتمع الاسرائيلي: ترى هؤلاء الأطفال الذين ألقى بهم ابناؤكم في الليلة الظلماء، تحت رحمة البرد والمطر والعواصف وعندما يكبرون غداً ويصبحون في سن الرجولة الا يعطيهم تصرف ابنائكم بهم الحق والحافز للانتقام مما عانوه، وكلي أمل ان تملكوا الشجاعة لتمدوا لهؤلاء الأطفال وآبائهم يداً للسلام لخلق واقع جديد بعيد عن العنف والقتل والانتقام.

(أم الفحم)

صلّحْ قلوعك يا ريّس

اريك شارون يمنع محاولة سلمية لرئيس الدولة

• بقلم: موسى حوري •

* حاول رئيس الدولة موشي قصاب ان يقوم بمحاولة سلمية لعله يحرك الجمود الذي أحاط بالمسيرة السلمية ويهدد بنهايتها.

أراد قصاب ان يزور مجلس الشعب الفلسطيني ليلقي هناك خطابا يحاول بعدها عقد «هدنة» لعشر سنوات بين اسرائيل وفلسطين، فوافقت السلطة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات فوراً على الأقتراح اما «الغول الشرس» فقد هرع وصاح برئيس الدولة، اسكت فوراً ولا كلمة وقف عند حدك ولا خطوة الى أمام هدنة؟ هدنة يعني ايه، فهموني، قال شارون، وهكذا وقف الرئيس مصعوقًا ولجم صوته ساكتًا.

عرفنا يا سيدي الرئيس ان هناك وزيراً يستحي قلمي ان يكتب اسمه وقف دائمًا مذعوراً أمام اريك شارون، ولكن رئيس دولة؟ يا عيب الشوم. وليس ذلك فقط فالرئيس «عجمي» وكان العجم معروفين عند جيرانهم العراقيين انهم أقوياء الشكيمة عنيدون، وكانوا يوصفون بأنهم من ذوي «الراس حار» حتى عندما كان يتقدم أحد العجم ليخطب فتاة عراقية كانت ترفض بقولها «اخاف رأسهم حار» فأين رأسك الحار يا رئيس دولتي؟ وأنا أذكر العجم، هنا، ليس بالسخرية بل بالاحترام لأنهم جيراني في العراق وحق الجار على الجار.

متى سيقف هذا الانسان المليء بالدم عند حده؟ ومتى ستعرف غطرسته حدها؟ لقد بلغت به الصفاقة ان يمنع ياسر عرفات من زيارة بيت لحم لقضاء العيد هناك وحتى طرده من غزة نهائيًا الى رام الله وسماه «محبوسًا» بدون خجل متى سيقف هذا الحيوان المسموم عند حده.

وأنا أكتب السطور يا عزيزي القارئ تكون أكثر من مائة دار في رفح قد هُدمت على أصحابها تقريبا اكثر من مائة بالتمام والكمال والتلفاز يريها للعالم أرضًا جردا، بعد تخريبها، وقد ظهر أحد سكانها بالتلفاز وهو يستغيث، لقد نجوت مع أطفالي من الموت بصعوبة، حيث احتضنتهم وهربت بهم الى الخارج، بهذه الأعمال المشينة يخاطب أريك شارون الفلسطينيين، أما فلسطينكم فستأخذونها حتمًا، آجلاً أم عاجلاً، ولكنني أحاول ان تأخذوها «قاعًا صفصفًا» اهدم كل بيوتها وتأخذون رمالها فقط.

وعلى الهامش، حيلك حيلك يا أعمى العيون والقلب والنفس.

أما في الداخل فها أنا أرى عند كتابة هذه السطور أحد المعوقين يعتلي عموداً للكهرباء، ليرمي نفسه من فوقه، هكذا والمعوقون يصرخون كلمونا على الأقل، وأنت يا وزير المالية اتستحي ان ترانا ها نحن، يقول المعوقون شهراً ونصف الشهر مضربون والحكومة بما فيها رئيسها ووزير ماليتها صم، بكم، عمي، فهم لا يرون ولا يسمعون، ولا يتكلمون وليذهب المعوقون الى جهنم وبئس المصير!

لقد وقفت أمريكا تلعب على شعبنا وكأنها تموت فينا حبًا، اسرائيليون وفلسطينيون، وتريد سلامًا في المنطقة فانطلت اللعبة على الكثير من أبناء شعبينا، أما حزبنا وجبهتنا، فصرخنا احذروا، استعمار استعمار وذكرناهم بالمقولة العراقية: «لا تأمن بالمنـ ....ك لوفدأك روحه لو فيه خير ما بطح لك روحه» أما اللعبة الأمريكية فقد انطلت لشعبينا وظهر ان أمريكا تقف الى جانب اسرائيل ومع كل ما تفعله من الموبقات بقولها، افعلوا ما شئتم يا اسرائيل ويا أريك شارون اعطونا الورقة البيضاء، ونحن نوقع «عمياوي» على كل ما تفعلون.

وهكذا تراني يا عزيزي القارئ امزج الجد بالهزل لأخفف من غلواني على ما يجري من حولي. ورفاقي في الحزب والجبهة أدعوهم لتشديد النضال، وأما الناس الطيبون اثير هممهم بالنضال ولو بالقليل بما في ايدينا ولي؟ شمعون بيرس أطالبه بالاستقالة فوراً من الحكومة أما أنت يا سيدي الرئيس فلم أنتظر منك ان تجيب هذا الغول فور عدم موافقته على اقتراحك «بقولك انا لا أفعل شيئًا الا بعد موافقة رئيس الوزراء». هكذا يا سيدي الرئيس، حتى ولا المطالبة بالنقاش على محاولتك حتى ولا عرضها على الكنيست، حتى ولا عرضها على الشعب بصورة واضحة عن طريق وسائل الاعلام؟ هكذا يا رئيس دولتي «العجمي».

أما أن أطالبك بالاستقالة ففي رأيي لا وألف لا، فلي في التأريخ القريب منذ أكثر من خمسين عامًا، «كان هناك دولة مع رئيس دولة وكان في تلك الدولة دكتاتور معروف واعذرني يا عزيزي القارئ اذا لم أذكر اسم الدولة ولا اسم الدكتاتور خوفًا أن «يلفوني». فصاح الناس البسطاء على رئيس الدولة ان يستقيل، فصاح الحزب لا، لا، فاذا ذهب الملك والرئاسة يصفى الجو للدكتاتور وهكذا كان فقد استقال الرئيس وأخذ الدكتاتور يعيث في أرضه فسادا وانتقل من دولته الى العالم كله فخربه» فهل تعلم الآن يا قارئي العزيز من كان ذلك الدكتاتور؟ وهل لدينا مثله او على الأقل قريب منه، اعتمد عليك فالحكيم تكفيه الاشارة.

فرجائي منك يا رئيس الدولة أن تقف بكل قواك وبكل ما يملي عليك منصبك الرفيع ان ترفع صوتك على هذا، اعمى العين والقلب والنفس اصرخ في وجهه وسيكون الشعب كله وراءك.

قف مكانك يا دكتاتور فقد جاوزت حدك، فهل ستفعل؟

(ابو الشربت - رمات غان)

البروفيسور سري نسيبة والدولة المنزوعة السلاح

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* المسؤول المعين عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية البروفيسور سري نسيبة، رجل سلام - حمامة سلام، هكذا قال، يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وهو يعلل ذلك بأنه لا حاجة للسلاح الذي لا يستطيع الشعب الفلسطيني او الدولة الفلسطينية وجيشها ان يجابهوا به اقوى دولة عسكرية «أي اسرائيل» ولا أية دولة أخرى، وكأن الشعب الفلسطيني وقيادته قد أعلنوا الحرب على هذه الدولة القوية أو أية دولة أخرى؟ وكأن الشعب الفلسطيني ايضا لا يخضع لاحتلال اقوى دولة عسكرية ويجب عليه ان يفتش عن مخرج له لكي يتحاشى مجابهة هذه القوة الكبيرة وان يستمر بالرضوخ تحت نير الاحتلال، الحجر سلاح، ولذلك وبحسب نظرية المسؤول عن ملف القدس بحظر استعماله، والتظاهر سلاح وكل أشكال مقاومة الاحتلال والمحتل سلاح ويحظر استعمالها، ولذلك على الشعب الفلسطيني ان يسلم بالأمر الواقع «ولا حول ولا قوة الا بالله» وينتظر الفرج علّه يأتي من الله أو من اية جهة أخرى!!

المقاومة اللبنانية التي دحرت وانتصرت على أكبر قوة عسكرية كان عليها ألا تقاوم المحتل الاسرائيلي، لأنه يملك أكبر ترسانة عسكرية في المنطقة، وعلى المقاوم الفيتنامي الذي انتصر على القوة النووية الكبرى في العالم كان على هذا الشعب البطل ألا يقاوم وألا يتسلح، بحسب نظرية المسؤول عن ملف القدس.

ما هذا الكلام أيها الأخ البروفيسور سري نسيبة، يا من تسلمت المسؤولية عن ملف القدس تعيينًا من السلطة الوطنية؟ لم هذا الاحباط؟ فان شعبك، شعبي، شعبنا العربي الفلسطيني يرضخ تحت نير الاحتلال، ابشع وآخر احتلال في هذه الدنيا، محاصر، جائع الى الأكل والحرية، يموت كل يوم، وهو بحاجة لنا جميعًا، اكثر من الاغاثة ولجان الاغاثة هو اليوم وفي ظل الاحباط العربي من المحيط الى الخليج، الى كلمة تشجيع، الى دعم معنوي، ولأن شعبنا يا أخ سري قد قرر مقاومة الاحتلال حتى الاستقلال فهذا حقه وبالطريقة التي يرتئيها فإنه سيتجاهل هذه التصريحات المسيئة لنضاله وسيستمر في كفاحه العادل حتى النصر. والسؤال المطروح يا حضرة البروفيسور هل تعترف حكومة اسرائيل أصلاً بحق اقامة دولة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، منزوعة او غير منزوعة السلاح.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم د ق/ ٧١١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة الهيكلة محلية رقم د ق/٧١١٦ تغيير رقم ٣/ ٠٠ للخارطة رقم ٣٤٥٨/م. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس. حي بيت حنينا حوض ٣٠٦١١ قسيمة ٦٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٠٥-١٧١٠٦٥ وبين خطوط العرض ١٣٦٨٧٧٥-١٣٦٨٧٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: أ) استثناء القسيمة ٦٧ في الحوض ٣٠٦١١ من المنطقة المخصصة في الخارطة ب م/٣٤٥٨ للتنظيم المفصل للتوحيد واعادة التقسيم ب) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٧ صفحة ١٤٩٢ بتاريخ ٤/٢/٠١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ميدان سفرا رقم ١ القدس تلفون ٦٢٩٧٦٥٣-٠٢ ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المواد ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ١٠٥٥٢/٢٠٠١ اسم صاحب الطلب: نزار سلادي.

عنوان: البلد القديمة قسيمة فرعية: من أراضي شعب.

ماهية التسهيلات: ١) النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٥٨٪ بدل ٥٠٪.

٢) عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ١.٨٠ بدل ٢ م.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٢٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٢٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس. شارع البخاريم ٢٢. حي البخاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٧٢٥٢٢٠-٦٢٥٢٢٠ وبين خطوط العرض ٦٣٣-٤٥٠٦٣٣-٣٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ١١١

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية خاصة ب) هدم مبان، جدران ودرج لتحديد انشاءات بناء جديد (انظر لاحقا) من خلال ادخال تغييرات بالخلية داخل غلاف المساحة المبنية - حفر طابق تجاري وطابقي وقوف - اضافة بناء في طوابق المدخل - اضافة طابق علوي وطابق سطح. كل ذلك لتوسيع دكاكين وتكوين طابق مكاتب و - ٢٩ وحدة سكنية جديدة ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى اربعة طوابق. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٦٤٦٩.٦٤ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران ودرج للهدم. ح) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ط) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة تجارية ي) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة للمحافظة عليها.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٧ صفحة ١٨٤٩ بتاريخ ٢٠٠١/١/١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٦٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٣١٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع العزروب حوض ٣٠١٠٥ قسائم بكاملها ٦٦

اهم تعليمات الخارطة أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في الطابق الثالث الجزئي القائم والطابق الرابع (في المدخل فقط) لإضافة وحدتين سكنيتين وفقا لملحق البناء. تحديد انشاءات بناء لإضافة مخازن في المنسوب ٥.٠٠ - تحديد انشاءات بناء لإضافة مصعد في المدخل ب. تحديد انشاءات بناء لإضافة شرفات وفقا لملحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق في مدخل د. د) زيادة عدد الوحدات السكنية من ١٣ وحدة سكنية الى ١٥ وحدة سكنية. هـ) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافة البناء. و) تحديد مساحات البناء القصوى لإضافات البناء على القسيمة ٦٦ بـ ٢٦٢ مترا مربعا مساحات رئيسية للسكن و ٤٠٦ - امتار مربعة مساحات خدمات للشقق. المجموع الكلي ٦٦٨ مترا مربعا. ز) تحديد عدد الوحدات السكنية القصوى على القسيمة بـ ١٥ وحدة سكنية. ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الإعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الإعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧/٠٢/٣٠٢/٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧/٠٢/٣٠٢/٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٧/٠٢/٣٠٢

المساحات الموجودة في الخارطة واماكنها: حيقل شالوم كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل احواض بكاملها ١٠٠٣٠٣

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط شبكة تنقيه للمجاري في حيقل شالوم عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٠/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٨٢ صفحة ٢٥٧ بتاريخ ٩٧/١١/٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت. تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٥٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١/ ٢٧/ ٥. تغيير لـ ٢٨٤٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شارع نبروت شيات رقم ٦١٣ حي رموت الون المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٧٢٥-١٦٩٦٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٥٩٥٠-١٣٥٨٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧١٨ قسائم بكاملها ١٤

اهم تعليمات الخارطة أ) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في المبنى رقم ٦١٣ في طابق التسوية لتوسيع وحدة سكنية قائمة في الطابق فوقها وفقا لملحق البناء ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في المبنى رقم ٦١٣ في الطابق الثاني والطابق الثالث لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في هذه الطوابق وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى في المبنى ٦١٣ وتحديدها بـ ٢٢٠٩.٤٩ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الإعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الإعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/١/١٥ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: دون تحديد سعر **	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٤١٢	٤.٠٠	٤.٠٠	٧٩.٨٣	٩.٩٠	١٠٠	٣
٠١١٣	٤.٣٥	٤.٣٢	٧.٧٣	١٢.٨٧	٣٠٠	٣
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤.٥٠	٤.٤٧	٣٣.٣٣	-	٢٠	-
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤.٦٥	٤.٦٢	١٠٠.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الإنترنت http://www.mof.gov.il

قانون تصريف المياه والحماية من السيول ١٩٥٧
اعلان عن طرح خارطة تصريف المياه (مادة ١٩)

تعلن سلطة تصريف المياه شقمه - بسور عن طرح خرائط مشروع تصريف المياه لترتيب واد بئر السبع في نطاق بلدة كسيفه. واد بئر السبع: تتضمن الخارطة وضع اليد على اراض من الاحواض والقسائم على النحو التالي: حوض ١٠٠٠٧٦، ١٠٠٠٧٣، ١-١٠٠٠٧٦، ١-١٠٠٠٧٣

الخارطة موجودة في مكاتب سلطة تصريف المياه شقمه - بسور في شارع هجورين ٢/١، المنطقة الصناعية - عومر تلفون ٦٩٠١٢٢٢-٠٨ ومكاتب السلطة البلدية التابعة لسلطة تصريف المياه

كل من يهمه الامر سواء أكان مالكا او باي طريقة اخرى، في الارض، المبنى او الاملاك الاخرى قد تمس به الخارطة، يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب عنوان السلطة المشار اليه اعلاه.

٠٢/١/١٦

شموئيل قدمون
رئيس سلطة تصريف المياه

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

تعزية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة إلى الأخ رياض ابو سرية واخوانه واقربائه وجميع آل ابو سرية لوفاة المرحوم

الحاج سعيد ابو سرية
(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي



دعوة لتقديم اقتراحات لامتلاك شقة بقرية يانوح

١. ندعو بهذا لتقديم اقتراحات لامتلاك حق الملكية بشقة مكونة من ٣ غرف بقرية يانوح جزء من قسائم ٢٦، ٢٥ وبحوض ١٨٧٣١ على يد سعد ناهيل. (كما يلي «الملك»).

٢. لتنسيق زيارة للبيت يجب الاتصال بالسيدة جليت كلفون بمكتب الموقع أدناه تلفون: ٠٤/٨٧٩١١١١ في الأيام الأحد - الخميس بين الساعات ٨.٠٠ - ١٢.٠٠.

٣. الملك سيباع بحالته القانونية الحالية وكما هو عليه من ناحية بناء وتصليحات والمسؤولية على فحصه فهي تقع على المقترحين لا غير.

٤. رقم الملكية وكل دين والدفع الواقع على الملك (المنزل) ابتداءً من يوم ٢٠٠٢/٢/١ اضافة إلى الاهتمام بتسجيل الحقوق بالملك على اسم المشتري بقيمة ٢٪ + ضريبة القيمة الاضافية من سعر البيع، يقع على المقترحين ويُدفع على أيديهم.

٥. الاقتراحات بارفاق حوالة بنكية أو شيك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح، يجب تقديمه للمكتب حتى يوم ٢٠٠٢/١/٢٧ الساعة الواحدة.

٦. الشيك البنكي يقرر على يد الموقع أدناه وفي حال وان المستحق لم يدفع مقابل البيع حسب اقتراحه أو لم يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.

٧. على المقترحين ان يفسروا باقتراحهم واضافة لمبلغ الملكية أيضاً مواعيد الدفع وجباية المبالغ المقترحة بالشواقل مرتبطة بالدولار.

٨. الموقع أدناه يحق له (لكنه غير مجبر) باجراء محادثة مع المقترحين كما وهو غير مجبر بقبول الاقتراح الأدنى أو كل اقتراح آخر.

٩. للمجبرين الحق بيع الملك بسعر الاقتراح الأكبر.

١٠. البيع يجب ان يكون مصحوباً بتصريح وموافقة رئيس هوتسليم في حيفا.

يوسف برينط، محام
شارع شاعر بلمر ١، حيفا ٢١٣٣٢
تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١

دعوة للقضاء وتقديم طلب دفاع

- المدعية سعاد ماهر الممثلة بواسطة المحامي حسام سبيت شارع هحروشت ٤٩ كرميئيل قدمت دعوى بدار القضاء المنطقي أو الاقليمي للعمل في الناصرة بملف رقم دم ١٣٠٢/٠١.

- المطلوب هو تكليف أو ادانة المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. بدفع مقابل عمل المدعية مقابل الفترة ٩٩/٧/١ وحتى ٩٨/٨/٩ بارفاق تعويض تأخير تكاليف الأجرة و/ أو بقية الربط والفائدة.

- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها تقديم دفاع عنها خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.

- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها التواجد في النقاش الثابت والمقرر بيوم ٢٠٠٢/٢/٢١ الساعة ١١:٤٥ في بيت القضاء المنطقي للعمل في الناصرة أمام سعادة المسجلة اتيكرفيتس.

- اذا المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. لم تتواجد بالنقاش ولم تقدم دفاعاً عن نفسها، يكون الحق للمدعية بأي قرار أو حكم بغياب المدعى عليها بارفاق مصروفات ومدخولات المحكمة والمحامي وضريبة القيمة الاضافية.

باحترام
المحامي حسام سبيت

إعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم إلى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، تعديل لحصر ارث سليمة يوسف حجار (خوري) الرومية الكاثوليكية من قرية طرعان.

ورثتها هم: المرحوم ميخائيل خوري وأولاده ديب والخوري نمر وجورج وريمة ومريم ومهى.

فمن له اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة الدينية خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية قلبية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الزميل ماهر ابراهيم نمر حسين لوفاة الوالدة المرحومة

حكمت اسعد نمر حسين
(أم حاتم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الدكتور جريس مشيعل
والعائلة - شفاعمرو

نعي

عائلة اغبارية وشركة الهرم ينعون بمزيد من الأسى والحزن المرحوم

توفيق صالح اغبارية
(أبو شفيق)

مدير شركة الهرم من قرية المشيرفة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل اغبارية وأقرباؤهم

تعزية قلبية

ادارة وأعضاء ومستخدمو المركز الثقافي (مرشان) يتقدمون بأحر التعازي للعم ابراهيم نمر حسين وأولاده وبناته وإلى آل قرعاوي وآل صفوري لوفاة طيبة الذكر

حكمت أسعد حسين
(ام حاتم)

راجين من العلي القدير ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته.

زايد صالح خنيفس
مدير المركز

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس البلدي وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي إلى زميلهم نائب رئيس البلدية رايق ابو الهيجاء وابناء المرحوم وعموم آل ابو الهيجاء في طمرة والخارج لوفاة عميدهم

علي صالح سمارة ابو الهيجاء
(ابو الوحيد)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه الفردوس الأعلى.
انا لله وانا اليه لراجعون.

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

هو الحي الباقي

والدة الفقيد، أرملته، اخوته وعموم آل فرنسيس وآل زهر، وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

فرنسيس نخلة عوض فرنسيس
(ابو نخلة)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/١٥ عن عمر ناهز ٥٣ عاماً متمماً واجباته الدينية. سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/١/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا. وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في شارع هجيفن ١ - حيفا حتى يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٩.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/١٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاب كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - «الأغاني المتبقية».
٢٣.٠٠ - «وماذا الأن»؟
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - محادثة مع عيناب جليلي.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣.٠٥ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج «اللوطو»

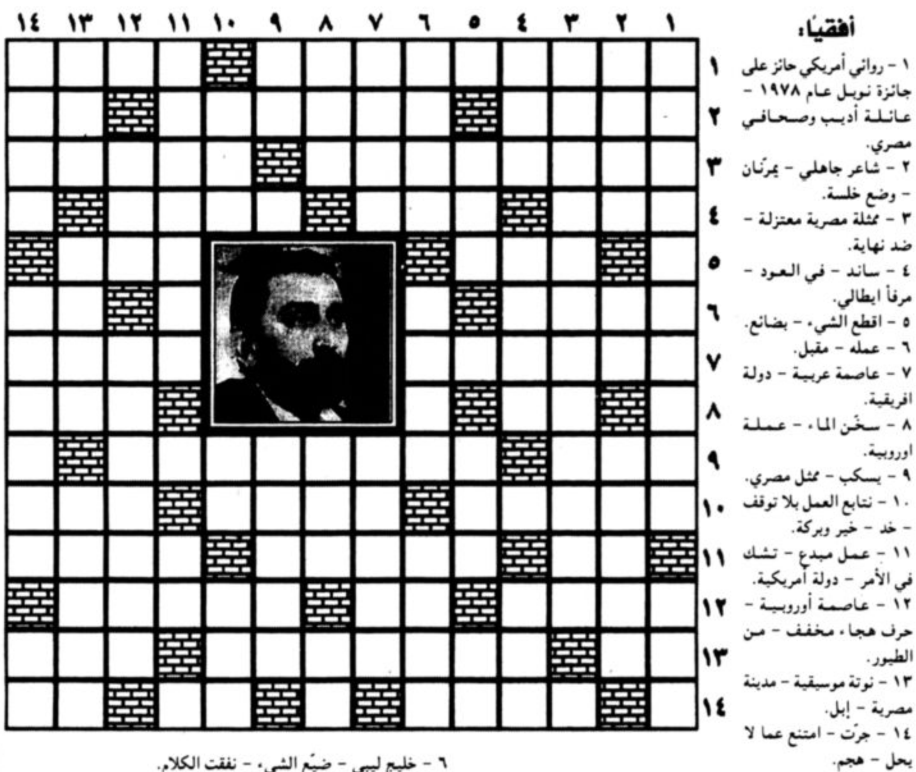
في سحب «اللوطو» الاخير فازت الارقام التالية: ٢ - ٤ - ٩ - ٢٠ - ٣١ - ٤٥ والرقم الاضافي ٢١.
وفي السوپرپول فاز الرقم: ٦١٦١٥٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد هنيدي - سليم كلاس ٢ - حسين الشربيني - سل - لو ٣ - من - المعري - حا - سفر ٤ - وحل - يسر - علاء زلزلي ٥ - دستا - نجيب محفوظ ٦ - عن - حامد - تبسمن ٧ - بيرو - يأم - ت ت ٨ - آر - رأل - اف ٩ - اليونان - آل - الخاسرة ١٠ - لع - جاكلين خوري - كتاب ١١ - عقيد - ثمر - رأس ١٢ - غيوم - تدل - اليف ١٣ - برش - ابتعاد - ونا ١٤ - زاهدان - بل - ان ١٥ - يا - لصق - يئس - يمن - فا ١٦ - جن - بني - عدنان بركات ١٧ - الأوفياء - حار - امحو ١٨ - اهل - رياق - ملحم بركات.

عموديًا:
١ - محمود عبد العزيز ٢ - حسن حسني - لحق - رأيناه ٣ - مي - لت - رأي - يغشها - ل ل ٤ - دنا - انور وجدي - با ٥ - هالي - نا - وائل نور ٦ - نلمس - اكثم بن صيفي ٧ - يشعر - نلم - يا ٨ - درر - يرتعب - عاق ٩ - يبيع - حوران - داليدا ١٠ - لنا - الخالد - ان ١١ - سناء جميل - ساحل ١٢ - لي - ايدا - آر - ناح ١٣ - حزب - مالي - يبرم ١٤ - مسالمة - فغ - مر ١٥ - كل - زحيت - اكرا - انكار ١٦ - سلفستر ستالون - امك ١٧ - الفيوم - راسين - فتحا ٨ - سور - ظن - كتب - فاسا - وة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - روائي أمريكي حائز على جائزة نوبل عام ١٩٧٨ - عائلة أديب وصحافي مصري.
٢ - شاعر جاهلي - يمرّنان - وضع خلسة.
٣ - ممثلة مصرية معتزلة - ضد نهاية.
٤ - ساند - في العود - مرفأ ايطالي.
٥ - اقطع الشيء - بضائع.
٦ - عمله - مقبل.
٧ - عاصمة عربية - دولة افريقية.
٨ - سخّن الماء - عملة اوروبية.
٩ - يسكب - ممثل مصري.
١٠ - نتابع العمل بلا توقف - خد - خير وبركة.
١١ - عمل مبدع - تشك في الأمر - دولة أمريكية.
١٢ - عاصمة أوروبية - حرف هجاء مخفف - من الطيور.
١٣ - نوتة موسيقية - مدينة مصرية - إبل.
١٤ - جرّت - امتنع عما لا يحل - هجم.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - غزل الصوف.
٢ - يعمّر ويشيّد - حقد - عاصمة اوروبية.
٣ - فنان لبناني صاحب الصورة.
٤ - أوصل الشيء - تعطش - انتشر الطيب.
٥ - لباس - نسيت - قلب.
٦ - خليج ليبي - ضيّع الشيء - نفقت الكلام.
٧ - تمشي حول المكان - أهلك (معكوسة).
٨ - سحبت - اظلم الليل - هدم البيت.
٩ - حرف جر - ريح باردة.
١٠ - رجعا - قادم - اقام وتنعم في المكان.
١١ - ممثلة مصرية معتزلة - ثلثا كوب.
١٢ - غزال - كتاب للجاحظ.
١٣ - اجتهادي في العمل - مرتفع - تقال للتهنئة.
١٤ - اكلنا الطعام - عاصمة أوروبية - برد.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

سقط سهواً

* في الخبر الذي نشر أمس عن بلدية الطيبة سقط سهواً ذكر ان د. اياد بلعوم انتخب نائباً لرئيس البلدية بصلاحيات كاملة واسندت اليه مسؤولية شؤون التنظيم والبناء. وهذا ما اقتضى التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٦، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول أمطار محلية خفيفة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩ْ * تل أبيب وضواحيها ١٦ْ * حيفا وضواحيها ١٥ْ * إيلات ١٩ْ * جبال الجليل ٨ْ * المروج الشمالية ١٤ْ * جبال المركز والجنوب ١١ْ * السهل الداخلي ١٧ْ * السهل الساحلي ١٦ْ * النقب الشمالي ١٥ْ * بحيرة طبريا وجوارها ١٦ْ * منطقة البحر الميت والعربة ١٩ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٥٠٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢٠٠	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٥٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٧٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٨٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٥٨٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٠ - ٤.٥١	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

في حرفيش
مفاوضات متقدمة لضم أربعة لاعبين جدد عشية اللقاء الخارجي أمام شفاعمرو

أزمة مادية تعصف بهبوعيل جلجولية قد تؤدي الى تحرير جميع لاعبي التعزيز

(الاتحاد الرياضي ص٨و٩)

على الطائر الميمون
هبوعيل مجدالكروم الى رومانيا ومباراة ودية مع بطل رومانيا

نائب مدير المستشفى لم يكمل دراسة الطب!!!

* القاهرة - الوكالات - بعد خدمة استمرت تسع سنوات اكتشفت الرقابة الادارية ان نائب مدير احد المستشفيات المصرية طالب فاشل لم يكمل دراسة الطب.

وقالت الصحف المحلية، امس الثلاثاء، ان السلطات امرت بحبس نائب مدير مستشفى العجوزة التابع لوزارة الصحة والذي لم تذكر اسمه أربعة أيام على ذمة التحقيق بعد التأكد من أنه زور شهادة بانهاء الدراسة في كلية الطب وشهادة أخرى تفيد حصوله على درجة الماجستير.

وأضافت أن الطالب الفاشل (٤٢ عاما) تقدم للعمل في وزارة الصحة عام ١٩٩٣ بالاوراق المزورة فتم تعيينه في مستشفى العجوزة وترقى بها حتى أصبح نائب المدير ومدير بنك الدم التابع له.

وفاة عروسين ليلة زفافهما خنقاً بمدفأة الغاز

* دمشق - وكالات الانباء - شهدت قرية معربة في محافظة درعا السورية حادثة أليمة أودت بحياة عريس وعروسه ليلة زفافهما خنقا بمدفأة الغاز. فقد نام العريس حسام لطفي الحسن (٢٢ عاما) وعروسه سماهر محمد (٢٠ عاما) من قرية معربة ليلة السبت الماضي وتركا مدفأة الغاز مشتعلة.

وعندما لم يستجيبا صباح اليوم التالي لنداء الأهل تم خلع الباب وكانا مفارقي الحياة منذ ساعات عدة ونقلا للمستشفى الوطني في درعا، حيث تولى الطبيب الشرعي والجهات المعنية التحقيق بالحادث المؤسف للعروسين.

الشرطة الالمانية تطارد عجوزا سطت على بنوك

* دوسلدورف-المانيا- وكالات الانباء - قالت الشرطة الالمانية انها تبحث عن عجوز سرقت ثلاثة بنوك وهي مسلحة بمسدس.

وتحرص العجوز وهي في حوالي السبعين من العمر على التنكر دائما واخر مرة شوهدت فيها كانت ترتدي قبعة من الصوف ونظارة شمسية. واطلقت عليها وسائل الاعلام المحلية لقب «العجوز ذات المسدس».

واستولت العجوز حتى الان على ٥٥ الف مارك (٢٥ الف دولار) وتظهر في لقطة التقطتها آلة تصوير امنية وهي مسلحة بمسدس اثناء اخر حادث سطو قامت به في مدينة دوسلدورف في غرب المانيا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «انها لصة محترفة.. ودائما تبدو رابطة الجأش كما انها دائما تستهدف الصرافات العاملات في فروع بنك دوسلدورف للادخار.»

وعثرت الشرطة على قبعة العجوز بعد ان تخلصت منها وسط الاشجار عقب اخر عملية سطو قامت بها ويتم الان اخضاعها للفحص الجنائي على امل ان تساعد في البحث عن صاحبتها.

وقامت الشرطة باستجواب عدد من العجائز تتشابه اوصافهن مع أوصاف العجوز الفارة بعد ان جمعت قرائن بمساعدة الجمهور.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة « لكننا نفعل ذلك بمنتهى الحرص. فنحن لا نقتحم دور المسنين لاستجواب الجدات.»

وفاة مخرج فيلم «انفجار» وهو يلعب كرة السلة




* لوس انجلوس- وكالات الانباء - توفي تيد ديمي مخرج فيلم «انفجار»، الذي يدور حول مشكلة المخدرات وابن اخ جوناثان ديمي الحائز على جائزة «اوسكار» عن (٣٨ عاما) اثر اصابته فيما يبدو بأزمة قلبية وهو يلعب كرة السلة.

وقال تيد براون، المتحدث باسم مركز «يو.سي.ال.ايه» الطبي في سانتا مونيكا، ان ديمي انهار اثناء اشتراكه في مباراة ودية لكرة السلة في مدرسة «كروس رودز» الخاصة ووصل الى المركز وقد توقف قلبه.

وصرح بان محاولات انقاذه فشلت واعلنت وفاته بعد ٢٠ دقيقة. وقال الدكتور ماثيو بادوف وهو طبيب قلب في المركز ان ديمي عانى فيما يبدو مما يشار اليه عادة «بتوقف مفاجئ» للقلب» والذي يتسبب في وفاة ٢٥٠ الف امريكي كل عام. وقال «بالنسبة لما يصل الى ٢٥٠ الف حالة امريكية تكون اول اشارة على وجود مشاكل في القلب هي الوفاة المفاجئة. وخمسون الفا من هذا الرقم يموتون في سن صغيرة مثل تيد ديمي.» واتفق مع هذا الرأي الدكتور والي غرابي رئيس وحدة الطوارئ في المركز. وقال «اذا سقط شاب عمره ٣٨ عاما ميتا فجأة فالسبب على الارجح له صلة بالقلب.»

وزير مالية النرويج «يتزوج» صديقه



* أوسلو - الوكالات - أثلج وزير المالية النرويجي، بير كرستيان فوس، صدور الشواذ عندما أعلن «زواجه» من صديقه في خطوة لم يسبقه اليها وزير نرويجي من قبل.

وأكد فوس (٥٢ عاما)، امس الثلاثاء، أنه أضفى الصيغة الرسمية على علاقته مع بان ابريك كناريك أحد مديري مجموعة شيبستد النرويجية للاعلام.

وقال فوس عضو البرلمان المخضرم عن حزب المحافظين لصحيفة «داجنس نايرنجسليف» المالية اليومية «نعم.. عقدنا مراسم الزواج في السفارة في ستوكهولم، عاصمة السويد، في الرابع من كانون الثاني. وما هو أبعد من ذلك مسألة شخصية.»

وفي عام ١٩٩٣ أصبحت النرويج ثاني بلد في العالم بعد الدانمارك يسمح بالزواج بين الشواذ والشاذات ويعطيهم حقوقا تكاد تكون مساوية لحقوق المتزوجين من الاسوياء.

ويعارض كثير من المسيحيين وبعض أساقفة الكنيسة اللوثرية في النرويج القانون الذي يسمح بزواج الشواذ. ويقيم فوس مع كناريك منذ فترة طويلة في شقة بحي فروجنر الراقي في أوسلو.

المكسيك تصادر جلود حيوانات وطيوراً محنطة

* مكسيكو سيتي- وكالات الانباء - قال مسؤولون في مكسيكو سيتي ان الشرطة المكسيكية صادرت مئات الجلود وحيوانات محنطة كثير منها لانواع معرضة للانقراض اثناء مداهمة لوكر لتحنيط غير قانوني للحيوانات. وصودرت اكثر من ٤٠٠ قطعة لحيوانات منها رأس اسد وجلود فهود ونمور وقرود محنطة.

واثناء المداهمة التي استهدفت منزلا في مدينة مريدا جنوب شرق المكسيك عثرت الشرطة، ايضا، على اصداف سلاحف وسمكة قرش وعشرات من الطيور المحنطة. وألقت الشرطة القبض على رفائيل كاستيلو «٦٣ عاما» اثناء المداهمة. وزعم كاستيلو ان لديه تصاريح تجيز له العمل في هذا المجال، لكن مسؤولين قالوا ان اوراقه لم تكن سليمة وانه انتهك قوانين حماية الحياة البرية. وقالت وكالة حماية البيئة المكسيكية ان المداهمة وجهت «ضربة قوية الى التجارة الدولية في جلود الحيوانات وانواعها التي تواجه خطر الانقراض».

ثلاث سنوات سجنا غيابيا على علي الحجار لتهربه من الضرائب

* القاهرة - وكالات الانباء - حكمت محكمة جنايات الجيزة غيابيا على المطرب المصري علي الحجار بالسجن ثلاث سنوات لتهربه من تسديد الضرائب المستحقة عليه. كما الزمته المحكمة بتسديد ثلاثة امثال الضريبة المستحقة وذلك لعدم مثوله امام المحكمة.

وكان قد تبين للادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي ان المطرب علي ابراهيم علي، وشهرته علي الحجار، تهرب من تسديد الضرائب المستحقة على نشاطه خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، وتقدر صافي ارباحه، التي اخفاها عن مصلحة الضرائب بـ٣٦٥ ألفاً و١٩١ جنيها تستحق عنها ضرائب قدرها ١٧٥ الف جنيه حيث قدم اقراراته الضريبية مخالفة لما هو ثابت في مستنداته وسجلاته. وهذه ليست المرة الاولى التي يتهم فيها فنان بالتهرب من الضرائب الا ان معظم هذه القضايا تنتهي بالمصالحة بين مصلحة الضرائب والفنانين.

الى المشتركين وقراء «الاتحاد» الأعزاء

انطلاقًا من حرصنا على ديمومة مواصلة صدور «الاتحاد» اليومية وعدم الاثقال ماديًا على مشتركي وقراء الصحيفة كنا مضطرين الى اتخاذ بعض الاجراءات المؤقتة التي نأمل ان تلقى تفهمًا من جانبكم. ففي الأشهر الأخيرة ارتفعت تكلفة الطباعة بشكل ملحوظ، وكان أمامنا احد خيارين، إما رفع سعر الاشتراك والجريدة واما اتخاذ اجراءات أخرى لامتصاص الزيادة في التكلفة.

ونظراً للأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية والمعيشية المتدهورة قررنا عدم الاثقال على كاهل المشتركين بزيادة سعر الاشتراك، كما لم نرفع السعر منذ أكثر من عام ونيف، وقررنا امتصاص زيادة تكلفة الطباعة عن طريق تخفيض عدد صفحات «الاتحاد» يومي الاثنين والاربعاء، من ٢٤ صفحة الى ١٦ كإجراء مؤقت نأمل ان نتخطاه بأسرع وقت. نعتذر على هذا الاجراء القسري ونأمل تفهمكم لخطوتنا.

(أسرة «الاتحاد»)